

مكتبة : الشعر العربي

هدية  
للسيد محمد  
راجياً له تحقيق  
أعماله الكثيرة في نشر  
العلم وحماية التراث  
مع التحيّة والتقدير

د. ب.

حاصل  
١٤٤٦ هـ  
١٠ تشرين الأول  
١٤٠٠ م

ثَلَاثَةُ كُتُبٍ

لأبي البركات الأنباري

المؤجّز في علم القوافي  
الأمعة في صنعة الشعر  
قراءة القوافيد

مركز جامعة المآجد للثقافة والتراث
قسم التزويد
الرقم العام ١٦١٩٣٤
المصدر (مكتبة)
التاريخ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العنوان : ثلاثة كتب لأبي البركات الأنباري

١ - الموجز في علم القوافي

٢ - اللمعة في صنعة الشعر

٣ - فرائد القوائد

المؤلف : أبو البركات الأنباري

المحقق : الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن

عدد الصفحات : ١٠٤ صفحة

قياس الصفحة : ١٧ × ٢٤ سم

عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة

التنضيد والإخراج : زياد السروجي

الطباعة : دار الشام للطباعة

حقوق الطبع محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع

والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي

والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن

خطي من:



دَارُ الْبَشَائِرِ

للطباعة والنشر والتوزيع

دمشق - شارع ٢٩ أيار - جادة كرجية حداد

هاتف : ٢٣١٦٦٦٨ - ٢٣١٦٦٦٩

ص. ب ٤٩٢٦ سورية - فاكس ٢٣١٦١٩٦

الطبعة الأولى

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

ثَلَاثَةُ كُتُبٍ  
لِلْأَبِي الْبَرَكَاتِ الْإِنْبَارِيِّ  
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٥٧٧ هـ

الْمُوجِزُ فِي عِلْمِ الْقَوَائِفِ  
الْأَمْعَةُ فِي صُنْعَةِ الشُّعْرِ  
فَرَاغُ الْقَوَائِدِ

تَحْقِيقُ  
د. نَافِلَةُ الْكُتُبِ حَامِدَةُ صَالِحِ الْخَضَمِ



دَارُ الْبَشَائِرِ

لِلطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ

دمشق - ص ٤٩٢٦ - هاتف ٩ / ١٢١٦٦٦٨ - فاكس ٢٣٦٦١٩٦

161394  
1035578

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

وبعد فهذه ثلاثة كتب لأبي البركات الأنباري المتوفى سنة ٥٧٧هـ ، رأيت جمعها في كتاب واحد ليفيد منها الباحثون ، وهي :

١ - الموجز في علم القوافي .

٢ - اللمعة في صنعة الشعر .

٣ - فرائد الفوائد .

وقدّمت لها بتعريف للمؤلف ، فيه إحصاء شامل لشيوخه وتلاميذه ومؤلفاته .

ومما يؤسف عليه أنّ قسماً من الباحثين أغار على هذه المعلومات التي انفردتُ بذكرها في مقدمة تحقيقي لكتاب « منشور الفوائد » الذي نشر عام ١٩٨١ و ١٩٨٣ و ١٩٩٠ ، من غير إشارة إلى ذلك .

فلا حول ولا قوة إلا بالله ، وهو بعباده لطيف خبير ، وهو القادر على أن يرّد مَنْ زاعَ عن الطريق إلى الجادة ، وأن يُعيّده من شرور نفسه وسلب جهود الآخرين .  
إنّها نَفْثَةٌ مَصْدُورٌ ، ولا بدّ للمصدور أن ينفثَ .

اللهم اغفر لي وارحمني وتب عليّ إنك أنت التواب الرحيم .

حاتم صالح الضامن

الإمارات العربية المتحدة - دبي



## المؤلف

أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد الأنباري .

ولد في الأنبار سنة ٥١٣ هـ ، ثم انتقل إلى بغداد في صباه ، وكان فقير الحال ، عزيز النفس ، زاهداً عابداً ناسكاً . توفي سنة ٥٧٧ هـ<sup>(١)</sup> .

(١) لم أفصل القول في ترجمته ، لأن الأخوة الدكاترة محمد خير الحلواني ، وفاضل السامرائي ، ومحبي الدين توفيق ، قد أشبعوا الموضوع بحثاً في كتبهم : (الخلاص النحوي بين البصريين والكوفيين وكتاب الإنصاف) ، و(أبو البركات بن الأنباري ودراساته النحوية) ، و(ابن الأنباري في كتابه الإنصاف) . وكذا مقدمة د . رمضان عبد التواب لكتاب (البلغة) ، ومقدمة د . رشيد العبيدي لـ (شرح بانة سعاد) ، فلهم فضل السبق في دراسة أبي البركات . وينظر في ترجمته ، وهي مرتبة ترتيباً زمنياً :

إنباه الرواة ١٦٩/٢ .

وفيات الأعيان ١٣٩/٣ .

إشارة التعيين ١٨٥ .

المختصر المحتاج إليه ٩/٢ ، والعبر ٢٣١/٤ ، وسير أعلام النبلاء ١١٣/٢١ .

الوافي بالوفيات ٧٠/٦ .

فوات الوفيات ٢٩٢/٢ .

مرآة الجنان ٤٠٨/٣ .

طبقات الشافعية للسبكي ١٥٥/٧ .

طبقات الشافعية للإسنوي ١٢٠/١ .

البداية والنهاية ٣٠١/١٢ .

البلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٢٤ .

طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة ٣٤٢/١ ، وطبقات النحاة واللغويين ق ١٨٢ .

النجوم الزاهرة ٩٠/٦ .

بغية الوعاة ٨٦/٢ .

شذرات الذهب ٢٥٨/٤ .

الأعلام ١٠٤/٤ .

معجم المؤلفين ١٨٣/٥ .

تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ١٧٠/٥ .

تلقى الأنباري العلم على كثير من العلماء ، منهم :

- (١) أبوه أبو الوفا محمد بن عبيد الله (ذيل تاريخ مدينة السلام ٢/ ٣٣) .
- (٢) خاله أبو الفتح بن الخطيب الأنباري (نزهة الألباء ٣٨٢) .
- (٣) محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب العامري ، المتوفى سنة ٥٣٠ هـ .  
(طبقات النحاة واللغويين ق ١٨٢) .
- (٤) عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ، المتوفى سنة ٥٣٨ هـ . (بغية الوعاة ٨٦/٢) .
- (٥) محمد بن القاسم بن المظفر الموصلي<sup>(١)</sup> ، المتوفى سنة ٥٣٨ هـ . (طبقات النحاة واللغويين ق ١٨٢) .
- (٦) سعيد بن محمد بن عمر بن الرزاز ، المتوفى سنة ٥٣٩ هـ . (إنباه الرواة ١٦٩/٢) .
- (٧) محمد بن عبد الملك بن خيرون ، المتوفى سنة ٥٣٩ هـ . (طبقات الشافعية للسبكي ١٥/٧) .
- (٨) موهوب بن أحمد أبو منصور الجواليقي ، المتوفى سنة ٥٣٩ هـ . (وفيات الأعيان ١٣٩/٣) .
- (٩) أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله المقرئ ، المتوفى سنة ٥٤١ هـ . (نزهة الألباء ٤٠٢) .
- (١٠) أبو السعادات هبة الله ابن الشجري ، المتوفى سنة ٥٤٢ هـ . (إنباه الرواة ١٧٠/٢) .

---

(١) في البلغة ١٣ : أبو بكر محمد بن القاسم السهرودي . والصواب : الشهرزوري . (الأنساب ١٧٩/٨ ، وتذكرة الحفاظ ١٢٨٣ ، وطبقات الشافعية للسبكي ١٧٤/٦) .



- (١١) محمد بن محمد بن محمد بن عطاء ، المتوفى سنة ٥٤٣هـ . (طبقات الشافعية للسبكي ١٥٦/٧) .
- (١٢) أبو نصر أحمد بن نظام الملك ، المتوفى سنة ٥٤٤هـ . (طبقات الشافعية للسبكي ١٥/٧) .
- (١٣) أبو الفضل أحمد بن طاهر الميهني ، المتوفى سنة ٥٤٩هـ . (ذيل تاريخ مدينة السلام ٢/١٢٥) .
- (١٤) محمد بن ناصر بن محمد البغدادي الحافظ ، المتوفى سنة ٥٥٠هـ . (طبقات النحاة واللغويين ق ١٨٢) .
- (١٥) ضياء الدين السهروردي أبو النجيب عبد القاهر بن عبد الله ، المتوفى سنة ٥٦٣هـ . (طبقات النحاة واللغويين ق ١٨٢) .
- (١٦) أبو الفوارس خليفة بن محفوظ الأنباري . (المختصر المحتاج إليه ٢/٢١٠)<sup>(١)</sup> .
- تلاميذه :

أخذ عن أبي البركات طلبة كثيرون ، ذكرت المصادر منهم<sup>(٢)</sup> .

- (١) أغفل د . رمضان في مقدمة (البلغة) للأنباري ذكر ثلاثة ، هم :
- ١) خاله أبو الفتح بن الخطيب الأنباري .
  - ٢) أبو الفضل أحمد بن طاهر الميهني .
  - ٣) ضياء الدين السهروردي أبو النجيب عبد القاهر بن عبد الله .
- (٢) جاء في مقدمة البلغة ١٣ : أننا تلاميذه فعلى الرغم من أن المصادر تذكر أنه اشتغل عليه خلق كثير . . . فإن هذه المصادر لا تسمي منهم إلا خمسة وهم :
- ١) أبو بكر الحازمي : محمد بن موسى بن عثمان بن حازم .
  - ٢) ابن الدبشي : محمد بن سعيد بن يحيى أبو عبد الله الواسطي .
  - ٣) ابن الدّهان : وجيه الدين المبارك بن المبارك بن سعيد .
  - ٤) عبد الغفار بن محمد بن عبد الواحد الأعلمي .
  - ٥) أبو شجاع محمد بن أحمد بن عليّ العنبري .
- وما ذهب إليه غير صحيح ، لأننا أحصينا خمسة وعشرين ، أي بزيادة عشرين تلميذاً ، وبهذا نكون قد حققنا أول إحصاء شامل لمن أخذ عن أبي البركات ، وروى عنه من العلماء .

- ١) أبو المحاسن عمر بن علي بن الخضر القرشي الزبيري الدمشقي ، المتوفى سنة ٥٧٥ هـ ، وهو من أقرانه . (ذيل تاريخ مدينة السلام ٢/ق ١٢٥) .
- ٢) أبو المحاسن محمد بن عبد الملك الهمداني ، وهو من أقرانه أيضاً . (ذيل تاريخ مدينة السلام ٢/ق ١٢٥) .
- ٣) أبو بكر محمد بن أبي عثمان موسى المعروف بالحازمي ، المتوفى سنة ٥٨٤ هـ . (طبقات النحاة واللغويين ق ١٨٢) .
- ٤) أسعد بن نصر المعروف بابن العبرتي ، المتوفى سنة ٥٨٩ هـ . (إنباه الرواة ١/٢٣٥) .
- ٥) مكّي بن ريثان بن شُبة الماكسيني النحوي الضّرير ، المتوفى سنة ٦٠٣ هـ . (التكملة لوفيات النقلة ٢/١١٨) .
- ٦) مصدّق بن شبيب بن الحسين الواسطي ، المتوفى سنة ٦٠٥ هـ . (التكملة لوفيات النقلة ٢/١٥١) .
- ٧) معتوق بن منيع بن مواهب القَيْلَوِيّ الخطيب ، المتوفى سنة ٦٠٦ هـ . (التكملة لوفيات النقلة ٢/١٨٥) .
- ٨) أبو إسحاق إبراهيم بن نصر بن عسكر ظهير الدين ، المتوفى سنة ٦١٠ هـ . (وفيات الأعيان ١/٣٧) .
- ٩) سالم بن أبي الصّقر أحمد بن سالم العروضي ، المتوفى سنة ٦١١ هـ . (إنباه الرواة ٢/٦٨) .
- ١٠) المبارك بن المبارك بن سعيد بن الدّهان أبو بكر الضّرير النحوي ، المتوفى سنة ٦١٢ هـ . (نكت الهميان ٢٣٣) .
- ١١) أبو الفضل يونس بن أبي كامل المظفر بن يوسف ، المتوفى سنة ٦١٥ هـ . (التكملة لوفيات النقلة ٢/٤٤٠) .
- ١٢) أبو الحسن علي بن نصر بن هارون الحلّي المقرئ ، المتوفى سنة ٦١٥ هـ . (التكملة لوفيات النقلة ٢/٤٤٥) ..

- (١٣) أبو شجاع محمد بن أحمد بن علي الواسطي الشاعر المعروف بابن دواس القنا العنبري ، المتوفى سنة ٦١٦ هـ . (طبقات النحاة واللغويين ق ١٨٢) .
- (١٤) شهاب الدين محمد بن خلف بن راجح المقدسي الحنبلي ، المتوفى سنة ٦١٨ هـ . (أسرار العربية ، مقدمة المحقق ٨ - ٩) .
- (١٥) محمد بن أبي الفرج بن أبي المعالي الموصلي المقرئ ، المنعوت بالفخر ، المتوفى سنة ٦٢١ هـ . (التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٢٩) .
- (١٦) علي بن منصور بن عبيد الله الخطيبي ، المتوفى سنة ٦٢٢ هـ . (إنباه الرواة ٣٢١/٢) .
- (١٧) عبد الغفار بن محمد بن عبد الواحد . (معجم البلدان ٤/ ٤١٤) .
- (١٨) خزعل بن عسكر بن خليل الشنائي المقرئ ، المتوفى سنة ٦٢٣ هـ . (التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٨٥) .
- (١٩) عبد الله بن أحمد الخباز ، المتوفى سنة ٦٢٣ هـ . (سير أعلام النبلاء ١١٥/٢١) .
- (٢٠) أبو المعالي صاعد بن علي بن عمر البغدادي الواعظ ، المتوفى سنة ٦٢٥ هـ . (التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٢١) .
- (٢١) موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف البغدادي ، المتوفى سنة ٦٢٩ هـ . (تلخيص أخبار اللغويين والنحويين لابن مكتوم ١١٤ ، نقلاً عن هامش إنباه الرواة ١٩٦/٢) .
- (٢٢) أبو الفتوح نصر بن أبي نصر محمد بن أبي الفتح العتابي النحوي اللغوي المنعوت بالجمال ، المتوفى سنة ٦٣٠ هـ . (التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٢٧) .
- (٢٣) ابنه أبو محمد عبد الله بن أبي البركات عبد الرحمن الأنباري ، المتوفى سنة ٦٣١ هـ . (التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٦٠)<sup>(١)</sup> .

---

(١) لا بدّ من الإشارة هنا إلى أنّ المُخَدِّثين الذين درسوا أبا البركات لم يقفوا على هذا النص =

٢٤) أبو عبد الله محمد بن سعيد المعروف بابن الدَّبِيثِي ، المتوفى سنة ٦٣٧هـ . (ذيل تاريخ مدينة السلام ٢/ ٣٣) .

٢٥) أبو الفتح موسى بن أبي الفضل يونس بن محمد بن منعة الموصلي ، المتوفى سنة ٦٣٩هـ . (وفيات الأعيان ٥/ ٣١١) .

مؤلفاته :

خلف أبو البركات كتباً كثيرة في فنون شتى ، في الفقه ، والتصوف ، والأصول ، والتاريخ ، وعلوم العربية . وذكر ابن قاضي شُهبة في كتابيه : (طبقات الشافعية) و(طبقات النحاة واللغويين) أنَّ عددها مئة وثلاثون مصنفًا .

وفيما يأتي تَبَيَّنُ بأسماء كتبه ورسائله :

أ) المطبوعة :

١ - أسرار العربية : نشره سيولد في ليدن عام ١٨٨٦ ، ثم أعاد نشره محمد بهجة البيطار بدمشق ١٩٥٧ ، ثم نشره بعد ذلك د . فخر صالح قداره ببيروت عام ١٩٩٥ .

٢ - الإغراب في جدل الإعراب : نشره سعيد الأفغاني بدمشق عام ١٩٥٧ ، مع كتاب (لمع الأدلة) .

٣ - الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين : نشره فايل في ليدن عام ١٩١٣ ، ثم أعاد نشره محمد محيي الدين عبد الحميد بالقاهرة ١٩٥٣ .

٤ - البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث : طُبِعَ بتحقيق د . رمضان عبد التواب في القاهرة عام ١٩٧٠ .

٥ - البيان في غريب إعراب القرآن : طُبِعَ بتحقيق د . طه عبد الحميد طه في القاهرة ١٩٦٩ - ١٩٧٠ .

٦ - حلية العقود في الفرق بين المقصور والممدود : طُبِعَ بتحقيق د . عطية عامر في استكهولم عام ١٩٦٦ .

---

= العزيز الذي يذكر ذرية أبي البركات . وبهذا نكون أول من تَبَيَّنَ عليه .

- ٧- الدّاعي إلى الإسلام في علم الكلام : نشره سيد حسين باعجوان سنة ١٤٠٩هـ .
- ٨- زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والطاء : طُبِعَ بتحقيق د . رمضان عبد التواب في بيروت ١٩٧١ .
- ٩- شرح بانث سعاد : طبع بتحقيق د . رشيد العبيدي في مجلة كلية الآداب بجامعة بغداد ع ١٨ لعام ١٩٧٤ . ثم طبع ثانية بتحقيق د . محمود حسن زيني في السعودية عام ١٩٨٠ .
- ١٠- عمدة الأدباء في معرفة ما يُكتب بالألف والياء : نشره د . علي حسين البواب بالرياض ١٩٨١ ، ثم أعاد نشره د . رمضان عبد التواب بمصر ١٩٨٢ في (دراسات عربية وإسلامية) . ونشره على نسختين د . جاسر أبو صفية في مجلة المجمع الأردني ١٩٩٣ .
- ١١- فرائد الفوائد : حققه د . حاتم صالح الضامن ، ونشره في مجلة البلاغ ، ع ١٠ ، بغداد ١٩٧٩ .
- ١٢- الكلام على عَصِيٍّ وَمَغْزُؤٍ : حققه د . سليمان بن إبراهيم العايد ، ونشره في مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ع ٣ ، الرياض ١٩٩٠ .
- ١٣- لمع الأدلة في أصول النحو : نشره سعيد الأفغاني مع كتاب (الإغراب) ، وهي نشرة يعتورها النقص . وحقّقه د . عطية عامر ، ونشره تاماً ببيروت ١٩٦٣ .
- ١٤- اللمعة في صنعة الشعر : نشره عبد الهادي هاشم في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٥٥ ، م ٣٠ ص ٥٩٠ - ٦٠٧ .
- ١٥- منشور الفوائد : حققه د . حاتم صالح الضامن ، ونشره في مجلة المورد م ١٠ ع ١٤ ، بغداد ١٩٨١ ، ثم نشرته مؤسسة الرسالة ببيروت ١٩٨٣ ، ثم نشرته دار الرائد العربي ببيروت ١٩٩٠ .
- ١٦- الموجز في علم القوافي : نشره عبد الهادي هاشم في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٥٦ ، م ٣١ ص ٤٨ - ٥٨ .

١٧ - نزهة الألباء في طبقات الأدباء : نشر مراراً ، والاعتماد على طبعتي  
د . عطية عامر في استكهولم عام ١٩٦٢ ، وأبي الفضل إبراهيم في القاهرة عام ١٩٦٧ .  
١٨ - الوجيز في علم التصريف : حققه د . علي حسين البواب ، ونشره في  
الرياض ١٩٨٢ .

#### ب) المخطوطة :

- ١ - شرح السبع الطوال : منه نسخة في مكتبة الحرم المكي الشريف ، رقمها (٨١ أدب) . وسماه في نزهة الألباء : المرتجل في شرح السبع الطوال .
- ٢ - عدة السُّوَال في عُمدَة السُّوَال : منه نسخة ضمن مجموع رقمه ٨٠٦ بمكتبة جامعة الرياض . وسُمِّي أيضاً : نعدة السُّوَال في عمدة السؤال .
- ٣ - هداية الذاهب في معرفة المذاهب : منه نسخة خطية في مكتبة عاطف أفندي باستانبول ، رقمها ٢٨٩ .

#### ج) كتب أخرى لم نقف عليها :

- ١ - الاختصار في الكلام على ألفاظ تدور بين النظار .
- ٢ - الأسئلة في علم العربية .
- ٣ - الأسمى في شرح الأسماء . وجاء في قسم من المصادر باسم : الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى .
- ٤ - الإشارة في شرح المقصورة . وتُسَمَّى : شرح المقصورة أيضاً .
- ٥ - اشتقاق الفعل من المصدر .
- ٦ - أصول الفصول في التصوف .
- ٧ - الأضداد .
- ٨ - الألف واللام .
- ٩ - الألفات .

- ١٠ - الألفاظ الجارية على لسان الجارية .
- ١١ - الأنوار في العربية .
- ١٢ - الإيضاح في النحو .
- ١٣ - بداية الهداية .
- ١٤ - بغية الوارد .
- ١٥ - البلغة في أساليب اللغة .
- ١٦ - البلغة في نقد الشعر .
- ١٧ - البيان في جمع أفعال أخف الأوزان .
- ١٨ - تاريخ الأنبار .
- ١٩ - تصرفات لو .
- ٢٠ - التفريد في كلمة التوحيد .
- ٢١ - التنقيح في مسلك الترجيح .
- ٢٢ - جلاء الأوهام وجلاء الأفهام في متعلق الظرف في قوله تعالى : ﴿أَجَلٌ لَّكُمْ يَكَلِّهَ الْأَعْيَارُ﴾ .
- ٢٣ - الجمل في علم الجدَل .
- ٢٤ - الجوهرة في نسب النبي ﷺ ، وأصحابه العشرة . وأشار قسم من الباحثين إلى أن هناك نسخة مخطوطة منه . والصواب ، كما حققه د . محيي الدين توفيق في كتابه (ابن الأنباري في كتابه الإنصاف) ص٧٦-٧٨ ، أن المخطوطة ليست لأبي البركات ، وإن جاءت بهذا الاسم .
- ٢٥ - الحضّ على تعليم العربية .
- ٢٦ - حلية الطراز في حلّ الألغاز .
- ٢٧ - حلية العربية .

- ٢٨ - حواشي الإيضاح .
- ٢٩ - حيص بيص .
- ٣٠ - ديوان اللغة .
- ٣١ - رتبة الإنسانية في المسائل الخراسانية .
- ٣٢ - الزهرة في اللغة .
- ٣٣ - سمط الأدلة في النحو .
- ٣٤ - شرح الحماسة .
- ٣٥ - شرح دواوين الشعراء .
- ٣٦ - شرح ديوان المتنبي . وسماه في نزهة الألباء : (مغاني المعاني) .
- ٣٧ - شرح المقبوض في العروض .
- ٣٨ - شفاء السائل في بيان رتبة الفاعل .
- ٣٩ - عقود الإعراب .
- ٤٠ - الفائق في أسماء المائق .
- ٤١ - الفصول في معرفة الأصول .
- ٤٢ - فعلت وأفعلت .
- ٤٣ - قبسة الأديب في أسماء الذيب .
- ٤٤ - قبسة الطالب في شرح خطبة أدب الكاتب .
- ٤٥ - كتاب في (يعفون) .
- ٤٦ - كتاب (كلا وكلتا) .
- ٤٧ - كتاب (كيف) .
- ٤٨ - كتاب (ما) .
- ٤٩ - لباب الآداب .



- ٥٠ - اللباب المختصر .
  - ٥١ - المرتجل في إبطال تعريف الجمل .
  - ٥٢ - المسائل البخارية .
  - ٥٣ - مسائل سأل عنها بعض أولاد المسترشد بالله تعالى .
  - ٥٤ - المسائل السنجارية . ولعلها محرفة عن : المسائل البخارية .
  - ٥٥ - مسألة دخول الشرط على الشرط .
  - ٥٦ - المعتبر في الفرق بين الوصف والخبر .
  - ٥٧ - مفتاح المذاكرة .
  - ٥٨ - المقبوض في العروض .
  - ٥٩ - مقترح السائل في (ويل أمه) .
  - ٦٠ - منشور العقود في تجريد الحدود .
  - ٦١ - الميزان في النحو . ويُسمَّى أيضاً : ميزان العربية .
  - ٦٢ - نسمة العبير في التعبير .
  - ٦٣ - نقد الوقت .
  - ٦٤ - نكت المجالس في الوعظ .
  - ٦٥ - النوادر .
  - ٦٦ - النور اللائح في اعتقاد السلف الصالح .
- (د) كتب تُسبِت إليه ضلّة :

#### ١ - ألفاظ الأشباه والنظائر :

طبع في القسطنطينية سنة ١٣٠٢هـ منسوباً إليه . وهو وَهْمٌ ، لأنّه كتاب (الألفاظ الكتائية) لعبد الرحمن بن عيسى الهمذاني . وفي مكتبة الأوقاف ببغداد مخطوطة رقمها ٦٠٢٦ باسم (كتاب الأشباه والنظائر من ألفاظ اللغة) لعبد الرحمن بن عيسى المتوفى سنة ٣٢٠هـ .

والغريب أنّ الكتاب المطبوع جاء في أوّله : (كتاب الألفاظ لعبد الرحمن بن عيسى) ، وتكررت هذه العبارة في أوّل كلّ صفحة من صفحات الكتاب ، ومع كلّ هذا فقد نُسب إلى عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الأنباريّ !!!

## ٢ - ثلاثة مجالس في الوعظ :

ذكره د . رمضان عبد التواب في مقدمة البلغة ص ٢٣ . وهو محرّف عن : نكت المجالس في الوعظ .

## ٣ - تفسير غريب المقامات الحيرية :

وورد أيضاً باسم (شرح المقامات) . وهو ليس له ، وإنّما لسلامة بن عبد الباقي الأنباريّ ، المتوفّى سنة ٥٩٠هـ .

## ٤ - الزاهر :

نسبه بروكلمن إلى أبي البركات في دائرة المعارف الإسلامية ٣/ ٤ نقلًا عن خزّانة الأدب ، وقد حُرّف في الطبعة العربية إلى كتاب الزهور ، وزعم أنّه في الصرف . وجاء بعده محمد أبو الفضل إبراهيم فنقله من غير تحقيق في مقدّمة نزّهة الألباء ص ٧ : (الزهور في الصرف ، ذكره البغداديّ في خزّانة الأدب ٢/ ٣٥٢) . وعند رجوعي إلى الخزّانة وجدت اسم الكتاب : الزاهر ، وهو من كتب أبي بكر محمد بن القاسم الأنباريّ المتوفّى سنة ٣٢٨هـ ، وقد طبع هذا الكتاب بتحقيقنا .

\* \* \*

(١)

الموجز في علم القوافي  
لأبي البركات الأنباري  
المتوفى سنة ٥٧٧هـ



وبعد فهذا كتاب (الموجز في القوافي) لأبي البركات الأنباري الذي احتل مكانة عالية في علم العربية ، شهد له بها معاصروه وتلامذته ومن جاء بعده من العلماء .

وكان الأستاذ عبد الهادي هاشم ، رحمه الله تعالى ، قد عرّف بهذا الكتاب ونشره في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق عام ١٩٥٦ ، أي : قبل أربعين عاماً ، على نسخة واحدة .

وما أريد أن أعرض لعمل الأستاذ عبد الهادي هاشم ، وهو من جيل أساتذتي ، بنقد أو تعقيب ، فما إلى هذا قصدت ، وحسب أنه نشر أثراً عزيزاً نادراً ، ولكن المقادير ساقطت إلي نسخة جديدة من هذا الكتاب ، فيها ما سقط من النشرة الأولى ، وهذا ما دفعني إلى إعادة نشر الكتاب والتعليق عليه حتى أسفر وجهه ، وأصبح سهلاً المرام .

فالحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، إنه نعم المولى ونعم النصير .

## كتاب الموجز في علم القوافي

يقع هذا الكتاب في مقدّمة قصيرة ، يليها فصلٌ في معرفة القافية ، وآخر في معرفة ما يعرض في القافية : وهو ستّة أخرف هي :

الرّويّ ، والوصلّ ، والخروج ، والرّدْف ، والتأسيّس ، والدّخيل . وستّ حركات هي : المجرى ، والنّفاذ ، والحذو ، والرّسّ ، والإشباع ، والتّوجيه .

ثمّ يأتي فصلٌ في معرفة أنواع القافية ، وهي خمسة :

المتكاوِس ، والمتراكِب ، والمتدارِك ، والمتواتِر ، والمترادِف .

ويختم الكتاب بفصلٍ في معرفة عيوب القافية ، وهي خمسة :

الإقواء ، والإكفاء ، والإيطاء ، والتّضمين ، والسّناد .

والكتاب خلاصة وافية لعلم القافية ، تابع فيه المؤلف من سبّقه من العلماء بأسلوبٍ مُيسّر ، ومن هؤلاء العلماء : الخليل بن أحمد ، والمُفَضَّل الضّبيّ ، والفراء ، وقطرب ، والأخفش ، وأبو عبيد ، وثعلب .

واستشهد الأنباري بواحد وعشرين بيتاً من الشعر ، وبثمانية أشتارٍ من الرجز ، وبخمسٍ من أنصاف الأبيات ، لشعراء جاهليين : كامرئ القيس ، وبشر بن أبي خازم ، والحاتر بن حلّزة ، وزهير ، وعبيد بن الأبرص ، وقيس بن الخطيم ، ولبيد ، والنابعة الذّيباني . ولشعراء مخضرمين : كابن مقبل . ولشعراء أمويين : كذبي الرّمة ، والصّمة القشيريّ ، والعجاج ، وكثير . ولشعراء من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية : كرؤبة .

\* \* \*

الأولى : نسخة مكتبة أحمد الثالث باستانبول (الأصل) :

وتقع ضمن مجموع نفيس يضمّ تسعة كتب للأنباريّ ، رقمه ٢٩٢٧ ، وقد سلف وصف هذا المجموع في مقدمة كتاب « منشور الفوائد » . ويقع الكتاب في الورقتين ١٠٦ب و ١٠٧ .

وفي النسخة عبارات ساقطة أشرنا إليها ، وأخطاء في الرسم الإملائي أهملنا الإشارة إليها لأنها لا تؤثر في النص . وقد ألحقنا صورة صفحة العنوان ، وصورتني الصفحتين الأولى والأخيرة منها .

الثانية : نسخة الجزائر (ج) :

وهي نسخة كُتبت بخط معتاد ، تقع في ورقتين ، في الصفحة الأولى ١٨ سطراً ، وفي كلّ من الصفحتين الثانية والثالثة ٢١ سطراً ، وفي الصفحة الرابعة وهي الأخيرة ٢٠ سطراً . وتاريخ نسخها ١١٠٨ هـ .

وقد ألحقت صورتني الصفحتين الأولى والأخيرة منها .

وقد أفدتُ منها كثيراً إذ فيها العبارات والكلمات التي سقطت من الأصل ، وقد وضعتها بين قوسين مربعين من غير إشارة إلى ذلك . وقد أوقفني على هذه النسخة أخي الكريم الدكتور صبيح التميمي فله مني خالص الشكر .

\* \* \*





كتاب المؤخر في علم القوافي  
تأليف كمال الدين الأبناسي القزويني

صفحة العنوان من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم  
 وخفا وعلو له على غيره من بيت المصطفى وعلى ما رجاؤه الذي  
 اصطفى وبه دفاني ودعت في هذا المقصود من اصول علم القافية فبدأ  
 واقية وكنت كافيته الناسيس لغوا اعد اصول والثاني ليس بزوج  
 واصول وقسمته فصولا ليكون ادنى الى المتقنة ومعملا واذي المتقنة  
 معدوم وباه التوفيق وكفى سيفا ففعل فيهم فنية فنية اعلم اني  
 ملاء العربيه اختلغوا فوالقافية فذرحل الخليل واحد الى انها اخرت  
 في البيت الى اول ساكن يابس مع الحرف المتحرك الذي قبله وذهب ابراهيم  
 الاخفش الى انها حركه في البيت واصبه على ضرب واحد والقبيل  
 لعلى الى انها حرف الزوي وهو من حركات الشراء وقال بعضهم القافية  
 علم الشاعر اعادته واستيت قافية لا تهاشم ما قبلها من الكلام  
 من القافية وهو الاتباع يقال لغوثا اثر اذا اشعته وقاله تعالى  
 ولا تغف ما ليس لك به علم ففعل فيهم فنية فنية فنية فنية  
 في القافية ستة احرف وست حركات الازد الزوي والوسكن  
 والخروف والزوف والثاني سيم والخيال اوجات الحرف  
 والقفاة والحذو والرش والاشباع والتوجيه ففعل فيهم فنية  
 الا حرف الزوي هو الحرف الذي يازم القافية باسرها ونسب اليه  
 كقول الاخفش ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل فالألف هو  
 المزوي وكذلك القافية لا تيمم والوسكن يكون باربعة احرف الالف  
 والياء والنون والهمزة في البيت ففعل فيهم فنية فنية فنية  
 ساكنة او متحركة قالوا في قول ابن ابي عمير في العلم لا

فسايل بجاننا والربابه ومايل جوان منا اذا قال ثم قال والبسائنا  
 لقينا ثم ليس بعد لخصه ببعض ما يقين فينا وبعانا والتنا لكل  
 يقع في الحافيه مثل ان تاتي القافيه مره مره فقه ومره غير دفعه  
 ومره موشيه ومره غير موشيه وان تختلف حركه الاشباع  
 والحد كقولك كان عيود من عيود فان لم قال واسمع واسمع مثل اللجين  
 واختلفوا في اختلاف قبل الزواي القيد مذبح بعضهم الى ان  
 ليس يجب والذي عليه الجمهور والمذهب المشهور انه غيب  
 والله اعلم ثم التمس محمد الله تعالى فله الحمد على اولى

[illegible]

جاء في الأول من السنة

الصفحة الأخيرة من نسخة الجزائر (ج)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ الامام احمد بن حنبل في الميزان والفتاوى ان الركا عدا عن كل شيء  
وقد اصابه من الايمان ابن الغوي رحمه الله رده واسعه كونه على ما جازى فيه

وقد وصل بين يديه المصطفى وحين ارادته الذي اصطفى ووافقه في

ارادة فلهذا التخصيم امور عام القاطع بنا وفيه وكما قد علمه بالشيخ

التواضع لصلواته والى ابن بزرغوه وفصله وتحتة فخره لا يكله ادق  
البرهان فله ودره را داني شلقه حصرة و با الله التوفيق ولكن به وكلا  
ميسر في صفة الفانية اعلم ان عالم الدنيا اختلج في العاقلة فذهب

تخبرنا ما جاء في البيت الذي ذكرنا من البيت مع كون البيت

معظم الناس من النصارى الذين آمنوا بمسيح الله لا يستطيعون  
الاعتقاد بأن المسيح هو الابن البتة بل انهم يسمونه  
مسيحا فقط.

يعبر عن خمسة أحرف وست حركات فالأحرف الأربعة الأولى والفتحة والحركات  
الأربعة من الثانية هي والألف والحركات الجبرية والفتحة والحركات الأربعة  
من الثانية هي فصل في معرفة الأحرف الرومية هو الحرف الذي يليه

فصل وحسب الله، المولى سى، ما حواله بنى وبنى حلاله

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

[ قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ ، حَاجَةُ الْعَرَبِ ، قِبْلَةُ الْأَدَبِ ، ذُو الْفَضَائِلِ ، أَبُو الْبَرَكَاتِ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ <sup>(١)</sup> الْأَنْبَارِيُّ النَّحْوِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً ] :  
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا خَفِيَ مِنْ نِعَمِهِ وَخَفَا <sup>(٢)</sup> ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى عَبْدِهِ <sup>(٣)</sup> وَنَبِيِّهِ  
الْمُصْطَفَى ، وَعَلَى سَائِرِ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى .

وَبَعْدُ فَإِنِّي أَدْعَتْ فِي هَذَا الْمَخْتَصَرِ مِنْ أَصُولِ عِلْمِ الْقَافِيَةِ : نُبْدَأُ وَافِيَةً ، وَنُكْتَأُ  
كَافِيَةً ، فِي التَّاسِيْسِ لِقَوَاعِدِ أُصُولِهِ ، وَالتَّانِيْسِ بِفُرُوعِهِ وَفُصُولِهِ <sup>(٤)</sup> ، وَقَسَمْتُهُ  
فُصُولًا ، لِيَكُونَ أَدْنَى إِلَى مُتَلَقِّنِهِ وَصُورًا ، وَأَدْعَى لِمُتَلَقِّنِهِ حُصُولًا ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ ،  
وَكَفَى بِهِ كَفِيلًا <sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) ج : سعد . واختزل الناسخ اسمي أبيه (محمد) وجدّه (عبيد الله) .  
(٢) أي ظهر . وأخفيت حرف من الأضداد ، يُقال : أخفيت الشيء ، إذا سترته ، وأخفيته : إذا  
أظهرته . (الأضداد ٩٥) .  
(٣) ساقطة من ج .  
(٤) من ج . وفي الأصل : وأصوله .  
(٥) ج : وكيلاً .

## فصل في معرفة القافية

اعْلَمْ أَنَّ علماء العربية اختلفوا في القافية :

فذهب الخليل بن أحمد<sup>(١)</sup> إلى أنها آخر حَرْفٍ في البيت إلى أول ساكن يليه مع الحَرْفِ المتحرك الذي قبله .

وذهب أبو الحسن الأخفش<sup>(٢)</sup> إلى أنها آخر كلمة في البيت .

وذهب أبو علي قُطْرِب<sup>(٣)</sup> وأبو العباس نُعْلَب<sup>(٤)</sup> إلى أنها حَرْفُ الرَّوِيِّ ، وهو مذهب الشعراء .

وقال بعضهم<sup>(٥)</sup> : القافية ما لزِمَ الشاعرَ إعادته .

وإنما سُمِّيَتْ قافيةً لأنها تتبع ما قبلها من الكلام ، من القَفْوِ ، وهو الاتباع ، يُقَالُ : قَفَوْتُ أثره ، إذا أَتْبَعْتُهُ ، قال<sup>(٦)</sup> الله تعالى : ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ﴾ [الإسراء : ٣٦] .

\* \* \*

- 
- (١) القوافي للأخفش ٨ . وتوفي الخليل ١٧٥ هـ . (طبقات النحويين واللغويين ٤٧ ، وإنباه الرواة ٣٤١/١) . وذكر التنوخي في القوافي ٦٨ قولاً آخر لل خليل .
- (٢) القوافي له ٣ . وتوفي أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش ٢١٥ هـ . (طبقات النحويين واللغويين ٧٢ ، ومعجم الأدباء ٢٢٤/١١) .
- (٣) القوافي للتنوخي ٦٦ ، ونُسب إلى الفراء في الكافي في علم القوافي ٩٨ . ومحمد بن المستنير قطرب ، توفي بعد ٢١٠ هـ . (ينظر كتابه الأزمنة ١١) .
- (٤) أحمد بن يحيى ، توفي ٢٩١ هـ . (نزهة الألباء ٢٢٨ ، وبغية الوعاة ٣٩٦/١) .
- (٥) هو ابن كيسان في المحكم ٣٥٥/٦ (قفو) ، وأبو موسى الحامض في العمدة ١٥٣/١ ، والقوافي للتنوخي ٦٦ .
- (٦) من ج . وفي الأصل : وقال .

## فصل في معرفة ما يعرض في القافية

ويعرض في القافية<sup>(١)</sup> ستة أَحْرُفٍ ، وستُ حركاتٍ .

فالْأَحْرُفُ : الزَّوِي ، وَالْوَضْلُ ، وَالخُرُوجُ ، وَالرَّذْفُ ، وَالتَّاسِيسُ ،  
وَاللَّدْخِيلُ .

وَالْحَرَكَاتُ : الْمَجْرَى ، وَالنَّفَاذُ ، وَالْحَذُو ، وَالرَّسُّ ، وَالْإِشْبَاعُ ،  
وَالتَّوْجِيهِ<sup>(٢)</sup> .

\* \* \*

---

(١) ج : ويعرض فيها .

(٢) من ج . وفي الأصل : التوجيه .

## فصل في معرفة الأحرف

الرَّوْيُ<sup>(١)</sup> : هو الحرفُ الذي يلزِمُ القصيدةَ بِأَسْرِهَا<sup>(٢)</sup> وتُنسَبُ إليه ، كقوله<sup>(٣)</sup> :  
 أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ      وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ  
 فاللَّامُ هو الرَّوْيُ<sup>(٤)</sup> ، وكذلك القصيدةُ ، [ يُقال : ] لاميَّة .  
 والوَضْلُ<sup>(٥)</sup> : يكونُ بأربعةِ أَحْرَفٍ<sup>(٦)</sup> : الألف ، والياء ، والواو<sup>(٧)</sup> السَّواكن  
 اللواتي يتبعن الرَّوْيَ ، والهاء سواء كانت ساكنة أو متحرَّكة .  
 فالألفُ كقوله<sup>(٨)</sup> :

أَمِنْ آلِ سَلَمَى عَرَفْتَ الطُّلُولا      بِذِي حُرُضٍ مَائِلَاتٍ مُثُلَا  
 فاللَّامُ الرَّوْيُ<sup>(٩)</sup> ، والألفُ بعدها وَضْلٌ .  
 والياءُ كقوله<sup>(١٠)</sup> :

فَتُوضَحَ فَاَلْمِمْقَرَاةَ لَمْ يَغْفُ رَسْمُهَا      لِمَا نَسَجَتْهَا مِنْ جُنُوبٍ وَشَمَائِلٍ

(١) ينظر : القوافي للأخفش ١٥ ، وللمبرد ٣ ، والإقناع ٨٠ ، ومختصر القوافي ٢١ ، والقوافي ٢٢١ ، والقوافي لنشوان ٢٤٦ .

(٢) ساقطة من ج .

(٣) لبيد بن ربيعة ، ديوانه ٢٥٦ .

(٤) ج : الروية .

(٥) ينظر : القوافي للأخفش ١٨ ، والإقناع ٨١ ، ومختصر القوافي ٢٢ ، والقوافي للتونخي ١١٩ ، والقوافي ٢٢٤ ، والقوافي لنشوان ٢٤٧ ، والكافي ٣٢ .

(٦) ساقطة من ج .

(٧) بعدها في ج : والهاء .

(٨) زهير بن أبي سلمى ، ديوانه ١٩٣ .

(٩) والهاء سواء ... فاللام الروي ساقط من ج بسبب انتقال النظر ، وهو ما يحدث في الجمل المتشابهة النهايات .

(١٠) امرؤ القيس ، ديوانه ٨ .



والواو كقوله<sup>(١)</sup> :

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلَمَى وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُو وَأَقْفَرَ مِنْ سَلَمَى التَّعَانِيْقُ فَالْتَقَلُّ

والهاء الساكنة<sup>(٢)</sup> ، كقوله<sup>(٣)</sup> :

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلَمَى وَأَقْصَرَ بَاطِلَةٌ وَعُرِّيَ أَقْرَاسُ الصَّبَا وَرَوَّاحِلُهُ

والهاء المتحرّكة<sup>(٤)</sup> ، كقوله<sup>(٥)</sup> :

أَجَادَ الْمُسَدِّي سَزْدَهَا وَأَذَالَهَا

[ وَقَدْ يُسْمَوْنَ الْوَضْلَ صِلَةً ] .

والخروج<sup>(٦)</sup> : يكون بثلاثة أحرف : الألف ، والياء ، والواو السواكن الزوائد اللواتي يتبعن الصلة المتحرّكة<sup>(٧)</sup> .

فالألف كقوله<sup>(٨)</sup> :

لَهَا نَفَذٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا

فالهزمة هي الرَّوْيُ<sup>(٩)</sup> ، والهاء وَضْلٌ ، والألف بعدها خروجٌ .

والياء كقوله<sup>(١٠)</sup> :

تَجَرَّدَ الْمَجْنُونُ مِنْ كِسَائِهِ

---

(١) زهير ، ديوانه ٩٦ . وفي الأصل : وقد كان . . . فالنقل . وما أثبتناه من ج والديوان .

(٢) ج : ساكنة .

(٣) زهير ، ديوانه ١٢٤ .

(٤) ج : متحركة .

(٥) كثير ، ديوانه ٨٥ ، وصدره :

على ابن أبي العاصي دِلاص حصينة

(٦) ينظر : القوافي للأخفش ٢٠ ، ومختصر القوافي ٢٣ ، والوافي ٢٢٦ .

(٧) ساقطة من ج .

(٨) قيس بن الخطيم ، ديوانه ٤٦ ، وصدره :

طعنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً ثَائِرٍ

(٩) ج : الروية .

(١٠) أبو النجم العجلي في الوافي ٢٢٦ ، وأخلّ به ديوانه .

والواو كقوله<sup>(١)</sup> :

كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَآؤُهُوَ

والرَّدْف<sup>(٢)</sup> : يكون بثلاثة أحرف : الألف ، والياء ، والواو السواكن اللواتي قبل حرف الروي من غير فصل .  
فالألف كقوله<sup>(٣)</sup> :

ولو أذركنَّه صَفِرَ الوِطَابُ

فالباء الروي ، والألف قبلها رَدْفٌ .

وأما الياء والواو فيشتركان في القصيدة الواحدة بخلاف الألف ، كقوله<sup>(٤)</sup> :

ولا تُكْثِرْ عَلَى ذِي الضُّغْنِ عَتْبًا      ولا ذُكِرَ التَّجَرُّمُ لِلدُّنُوبِ  
ولا تَسْأَلْهُ عَمَّا سَوْفَ يُؤَدِّي      ولا عَن عَيْنِهِ لَكَ بِالْمَغِيبِ  
مَتَى تَلُكُ فِي صَدِيقٍ أَوْ عَدُوٍّ      تُخَبِّرُكَ الْعُيُونُ عَنِ الْقُلُوبِ  
[ و ] التَّاسِيسُ<sup>(٥)</sup> : كُلُّ أَلِفٍ<sup>(٦)</sup> بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّوِيِّ حَرْفٌ .

والدَّخِيلُ<sup>(٧)</sup> : هو ذَلِكَ الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَ التَّاسِيسِ وَالرَّوِيِّ ، وَذَلِكَ نَحْوُ  
قوله<sup>(٨)</sup> :

كِلِينِي لَهُمْ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٍ      وَلَيْلٍ أَقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ

(١) رؤبة ، ديوانه ٣ .

(٢) ينظر : القوافي للأخفش ٢١ ، وللمبرد ٤ ، وللتنوخى ٨٨ ، ولنشوان ٢٤٧ ، والكافي ٣٤ .

(٣) امرؤ القيس ، ديوانه ١٣٨ ، وصدره : وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضاً .

(٤) زهير ، ديوانه ٣٣٢ . واستشهد المؤلف بهذه الأبيات أيضاً في كتابيه : أسرار العربية ٣١٦ - ٣١٧ ، والكلام على عَصِيٍّ وَمَغْرُورٍ ١٥١ .

(٥) ينظر : القوافي للأخفش ٢٨ ، ومختصر القوافي ٢٦ ، والقوافي للتنوخى ١٠٦ ، والوافي ٢٢٨ ، والعيون الغامزة ٢٥٦ .

(٦) من ج . وفي الأصل : كَأَلَف .

(٧) ينظر : القوافي للمبرد ١٠ ، ومختصر القوافي ٢٧ ، والوافي ٢٣٠ .

(٨) النابغة الذبياني ، ديوانه ٥٤ .

فالباء هي الرّويّ ، والألف قبلها التّأسيس ، والكاف بينهما الدّخيلُ ، ولا يلزم تكريره ، كقوله : ناصِبٍ ، والكواكب<sup>(١)</sup> .  
وكقوله<sup>(٢)</sup> :

خليليّ عوجاً من صُدورِ الرّواجلِ      بجمهورِ حُزوى فابكِيا في المنازلِ  
وكانَ بعضُ المتقدّمين يُسمّيه التّوجيه<sup>(٣)</sup> ، لأنّه يجوزُ لك أن تُغيّره بأيّ حرفٍ  
شئتَ ، والأكثرُ على أن التّوجيه من جملة الحركات لا الحروف ، وستره في موضعه إن شاء الله تعالى<sup>(٤)</sup> .

\* \* \*

- 
- (١) (فالباء هي . . . والكواكب) : ساقط من ج .  
(٢) ذو الرّمة ، ديوانه ١٣٣٢ .  
(٣) من ج . وفي الأصل : التّرجية ، في الموضعين .  
(٤) ص (٣٦) .

## فصل في معرفة الحركات

- المَجْرَى<sup>(١)</sup> : حَرَكَةُ حَرْفِ الرَّوْيِ ، نحو ضَمَّة لَام (زَائِلٌ) ، وَفَتْحَةُ لَام (مُتَوَلًا) ، وَكَسْرَةُ لَام (شَمَالٍ)<sup>(٢)</sup> .
- وَالنَّفَادُ<sup>(٣)</sup> : حَرَكَةُ<sup>(٤)</sup> هَاءِ الْوَصْلِ ، نحو فَتْحَةُ هَاءِ (أَضَاءَهَا) ، وَكَسْرَةُ هَاءِ (كَسَائِهِ) ، وَضَمَّةُ هَاءِ (سَمَاوُهُ) .
- وَالْحَذُو<sup>(٥)</sup> : حَرَكَةُ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ الرَّذْفِ ، نحو فَتْحَةُ طَاءِ (الْوِطَاطِ) ، وَكَسْرَةُ غَيْنِ (الْمَغْنِبِ) ، وَضَمَّةُ لَامِ (الْقُلُوبِ) .
- وَالرَّسُّ<sup>(٦)</sup> : هُوَ الْفَتْحَةُ قَبْلَ التَّاسِيسِ ، نحو فَتْحَةُ الْوَائِ مِنْ (الْكَوَاكِبِ) .
- وَالْإِشْبَاعُ<sup>(٧)</sup> : هُوَ حَرَكَةُ الدَّخِيلِ ، نحو كَسْرَةُ الزَّايِ مِنْ (الْمَنَازِلِ) .
- وَالتَّوْجِيهِ<sup>(٨)</sup> : حَرَكَةُ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ [ حَرْفِ ] الرَّوْيِ الْمُقَيَّدِ .

- (١) سُمِّيت حَرَكَةُ الرَّوْيِ مَجْرَى لِأَنَّهُا مَبْتَدَأُ جَرِيَانِ الصَّوْتِ بِالْوَصْلِ وَمِنْشَوءٌ . (الإرشاد الشافعي ١٥٥) . وَهِيَ بِضْمِ الْمِيمِ فِي الْأَصْلِ ، مِنْ أَجْرَى . وَالْفَتْحُ أَشْهُرُ ، مِنْ جَرَى .
- (٢) فِي أَبِيَاتِ لَبِيدٍ وَزُهَيْرٍ وَامْرَأَةِ الْقَيْسِ الَّتِي سَلَفَ ذَكَرَهَا .
- (٣) سُمِّيت بِذَلِكَ لِأَنَّ الْمُتَكَلِّمَ نَفَذَ بِحَرَكَةِ هَاءِ الْوَصْلِ إِلَى الْخُرُوجِ . وَقِيلَ : النَّفَادُ ، بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ ، وَمَعْنَاهُ الْإِنْقِضَاءُ وَالتَّمَامُ ، لِأَنَّ هَذِهِ الْحَرَكَةَ هِيَ تَمَامُ الْحَرَكَاتِ فِيمَا وَقَعَ نَفَادُهَا ، أَيْ : انْقِضَاؤُهَا وَتَمَامُهَا . (الإرشاد الشافعي ١٥٥) .
- (٤) (حَرْفِ الرَّوْيِ . . . حَرَكَةُ) : سَاقِطٌ مِنْ ج ، بِسَبَبِ انْتِقَالِ النَّظَرِ .
- (٥) سُمِّيت بِذَلِكَ لِأَنَّ الشَّاعِرَ يَحْذُوها ، أَيْ : يَتَّبِعُهَا ، فِي الْقَوَافِي لِتَتَّفِقَ الْأَرْدَافُ لَزُومًا أَوْ رَجَحَانًا . (الإرشاد الشافعي ١٥٦) .
- (٦) أَخَذَ مِنْ زَمَنِ الْحُمَى ، أَيْ : أَوَّلَهَا . وَسُمِّيت هَذِهِ الْفَتْحَةُ رَسًا ، لِأَنَّهُ اجْتَمَعَ فِيهَا الْخَفَاءُ وَالتَّقْدِمُ . أَمَّا التَّقْدِمُ فَلِتَرَاخِيهَا عَنْ حَرْفِ الرَّوْيِ وَبُعْدِهَا عَنْهُ . وَأَمَّا الْخَفَاءُ فَلِأَنَّهَا بَعْضُ حَرْفٍ خَفِيٍّ ، وَهِيَ الْأَلْفُ . (الوافي ٢٣٢) .
- (٧) سُمِّيت بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَالْإِشْبَاعِ لِلدَّخِيلِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ قَبْلَ الرَّوْيِ حَرْفٌ مُسَمًّى إِلَّا سَاكِنًا ، يَعْنِي التَّاسِيسَ وَالرَّذْفَ ، وَالْمُتَحَرِّكَ أَقْوَى مِنَ السَّاكِنِ (الوافي ٢٣٣) .
- (٨) سُمِّيت تَوْجِيهًا لِأَنَّ حَرَكَةَ مَا قَبْلَ الرَّوْيِ الْمُقَيَّدِ كَأَنَّهَا فِيهِ ، أَيْ : كَأَنَّ لَهُ وَجْهَيْنِ ، أَحَدُهُمَا مِنْ قَبْلِهِ ، وَالْآخَرُ مِنْ بَعْدِهِ . (الوافي ٢٣٤) .

وكان بعضهم يُسميه الإجازة<sup>(١)</sup> ، مأخوذ من إجازة الخبل إذا لم يُحكَمْ فتلّه  
فتراكبت قواه .

قال الفراء<sup>(٢)</sup> : الإجازة عند الخليل أن تكون القافية طاءً ، والأخرى دالاً . وهو  
الإكفاء . وسنذكر هذا في موضعه إن شاء الله تعالى<sup>(٣)</sup> .

\* \* \*

- 
- (١) من عيوب القافية . (ينظر : ما يجوز للشاعر في الضرورة ١٥١ ، والقوافي للتوحي ١٩١ ،  
والوافي ٢٥٠) . والكوفيون يسمونه : الإجازة ، بالراء ، من الجور .
- (٢) الغريب المصنف ق ١٥٨ ب . وقول الخليل في الشعر والشعراء ٩٧ . ويحيى بن زياد  
الفراء ، توفي ٢٠٧ هـ . (إنباه الرواة ١/٤ ، وإشارة التعمين ٣٧٩) .
- (٣) ص (٤١) .

## فصل في معرفة أنواع القافية

وهي خمسة : المُتَكَوِّسُ ، والمُتَرَاكِبُ ، والمُتَدَارِكُ ، والمُتَوَاتِرُ ، والمُتَرَادِفُ .  
فالمُتَكَوِّسُ<sup>(١)</sup> : كلُّ قافيةٍ آخرها أربعةٌ أَحْرَفٍ متحرّكةٍ بينَ ساكنين ، ولا يجتمعُ  
في الشعرِ أكثرُ من أربعةٍ أَحْرَفٍ متحرّكةٍ متوالية ، وذلك نحو قوله<sup>(٢)</sup> :

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ إِلَهُ فَجَبَرَ

والمُتَرَاكِبُ<sup>(٣)</sup> : كلُّ قافيةٍ آخرها ثلاثةٌ أَحْرَفٍ متحرّكةٍ بينَ ساكنين ، نحو قوله<sup>(٤)</sup> :

قِفْ بِالذِّبَارِ التي لم يَغْفُهَا الْقِدْمُ      بَلَى وَغَيَّرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالذِّيمُ

والمُتَدَارِكُ<sup>(٥)</sup> : كلُّ قافيةٍ آخرها حرفانِ متحرّكانِ بينَ ساكنين ، نحو قوله<sup>(٦)</sup> :

قِفَا نَبِكَ مِنْ ذَكَرَى حَيِّبٍ وَمَنْزِلٍ      بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدُّخُولِ فَحَوْمَلٍ

والمُتَوَاتِرُ<sup>(٧)</sup> : كلُّ قافيةٍ آخرها حرفٌ متحرّكٌ بينَ ساكنتين ، كقوله<sup>(٨)</sup> :

(١) سُمِّيَ متكاًوساً ، للاضطراب ومخالفة المعتاد ، ومنه : كاست الناقة : إذا مشت على ثلاث قوائم ، وذلك غاية الاضطراب ، والبعد عن الاعتدال . (الوافي ٢١٨) . وينظر : القوافي للتنوخي ٦٨ .

(٢) العجاج ، ديوانه ٢/١ .

(٣) سُمِّيَ متراكباً ، لأنَّ الحركات توالى ، فركب بعضها بعضاً .  
وهذا دون المتكاًوس ، لأنَّ مجيء الشيء بعضه على أثر بعض دون الاضطراب . (الوافي ٢١٩) . وينظر : مختصر القوافي ٢٠ ، والقوافي للتنوخي ٧٠ ، والكافي للششتري ١٠٠ .

(٤) زهير ، ديوانه ١٤٥ .

(٥) سُمِّيَ متداركاً ، لأنَّ المتحرك الثاني قد أدرك الأول قبل أن يليه ساكن . ينظر : مختصر القوافي ٢٠ ، والقوافي للتنوخي ٧٠ ، والوافي ٢١٩ ، والكافي للششتري ١٠٠ .

(٦) امرؤ القيس ، ديوانه ٨ .

(٧) سُمِّيَ متواتراً ، لأنَّ المتحرّك يليه الساكن ، وليس هناك من تتابع الحركات مافي المتدارك وما فوقه . يُقال : تواترت الإبل : إذا جاء شيء منها ثم انقطع ، ثم جاء شيء آخر كذلك . (الوافي ٢١٩ - ٢٢٠) .

(٨) الصَّمَّةُ القشيري ، ديوانه ٧٨ .

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَالْعَيْسُ تَهْوِي      بِنَا بَيْنَ الْمُنِيفَةِ فَالْضُّمَارِ  
تَمَّتْغَ مِنْ شَمِيمِ عَرَارٍ نَجْدٍ      فَمَا بَعْدَ الْعَشِيِّ مِنْ عَرَارِ

والمترادف<sup>(١)</sup> : كلُّ قافيةٍ اجتمعَ فيها ساكنان ، كقوله<sup>(٢)</sup> :

قُلْنَا لَهَا قِيفِي لَنَا قَالَتْ قَافُ

فافهمه إن شاء الله تعالى .

\* \* \*

---

(١) سُمِّي مترادفاً ، لترادف الساكنين المذكورين فيها ، أي : تتابعهما .

ينظر : القوافي للتنوخى ٧١ ، والوافي ٢٢٠ ، والكافي للقناني ٣٨ .

(٢) الوليد بن عقبة في شرح شواهد الشافية ٢٧١ ، وبلا عزو في : ما يحتمل الشعر من الضرورة

١٠٤ ، والخصائص ١ / ٣٠ ، والمحتسب ١ / ٢٠٤ .

وفي الأصل : قلت لها . وأثبتنا رواية ج ، وهي توافق رواية السيرافي وابن جني .

## فصل في معرفة عيوب القافية

وهي خمسة : الإقواء ، والإكفاء ، والإيطاء ، والتضمين ، والسناد<sup>(١)</sup> .

فالإقواء<sup>(٢)</sup> : أن يجتمع الرفع والجرف في قصيدة واحدة ، نحو قوله<sup>(٣)</sup> :

أَذْنَتْنَا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ      رَبُّ ثَاوٍ يَمَلُّ مِنْهُ الثَّوَاءُ  
وقال فيها<sup>(٤)</sup> :

فَمَلَكْنَا بِذَلِكَ النَّاسَ حَتَّى      مَلَكَ الْمُثْنِيزُ بِنُ مَاءِ السَّمَاءِ  
وحكى أبو عُبَيْد<sup>(٥)</sup> عن أَبِي عُبَيْدَةَ<sup>(٦)</sup> أَنَّهُ قَالَ : الإقواءُ نُقْصَانُ حَرْفٍ مِنَ  
الفاصلة ، كقوله<sup>(٧)</sup> :

أَقْبَعَدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ رُهَيْبٍ      تَرَجَوِ النَّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ

---

(١) ينظر في عيوب القافية :

القوافي للأخفش ٤٦ ، والشعر والشعراء ٩٥ ، والقوافي للمبرد ١٢ ، وقواعد الشعر ٦٧ ،  
والموشح ٤ ، والإقناع ٨١ ، ومختصر القوافي ٣٠ ، وما يجوز للشاعر في الضرورة ١٤٦ ،  
والعمدة ١/١٦٤ ، والقوافي للتنوخي ١٦٣ ، والوافي ٢٣٩ ، والكافي للشتريني ١٠٧ ،  
والعيون الغامزة ٢٤٥ .

(٢) سُمِّيَ بذلك لخلوّه من الحركة التي يُبْنَى عليها . يُقَالُ : أَقَوْتُ الدَّاءَ ، إِذَا خَلْتُ . وَقِيلَ :  
مَأْخُذٌ مِنْ قَوَى الْجَبَلِ الْمُخْتَلَفَةِ الْفَتْلِ ، فَلَمَّا خَالَفَتِ الْقَافِيَةُ سَائِرَ قَوَافِي الْقَصِيدَةِ مَعَهَا ،  
بِاخْتِلَافِ حَرَكَاتِ الْمَجْرَى ، قِيلَ : أَقْوَى ، أَيْ : خَالَفَ بَيْنَ قَوَافِيهِ . (القوافي للتنوخي  
١٦٤ ، والوافي ٢٤٠) .

(٣) الحارث بن جِلْزَةَ اليشكري ، ديوانه ٩ .

(٤) ديوانه ١٢ .

(٥) الغريب المصنف ق ١٥٨ ب . وأبو عبيد القاسم بن سلام توفي ٢٢٤ هـ .

(٦) مراتب النحويين ٩٣ ، وإنباه الرواة ١٢/٣ .

(٧) معمر بن المثنى ، توفي نحو ٢٠٩ هـ . (مراتب النحويين ٤٤ ، ومعجم الأدباء ١٩/١٥٤) .

(٧) الربيع بن زياد ، شعره ٣٢٢ . وينظر : الشعر والشعراء ٩٦ .



وكان الخليل يُسمِّي هذا : الْمُقْعَدُ<sup>(١)</sup> .

والمعتمد أن الإقواء أن يكون الرُّفْعَ والجَرُّ في قصيدة واحدة على ما بيَّنا .

فإن كان مع الرفع أو الجرَّ نَصْبٌ سُمِّيَ إِضْرَافًا<sup>(٢)</sup> ، ولا يُجِيزُهُ الخليلُ بنُ أحمد والبصريون ، وأجازَهُ الْمُفَضَّلُ الضُّبِّيُّ<sup>(٣)</sup> والكوفيون .

والإكفاء<sup>(٤)</sup> : أن يختلفَ الرَّوِيُّ في قصيدة واحدة ، وأكثر ما يكونُ ذلك في الحروفِ المتقاربةِ كالميم والنون ، والطاء والدال .

فالميم والنونُ كقوله<sup>(٥)</sup> :

بُنَيَّ إِنَّ الْبِرَّ شَيْءٌ هَيِّنٌ      الْمَنْطِقُ اللَّيِّنُ وَالطَّعْيُ  
وَالطَّاءُ وَالذَّالُ كقوله<sup>(٦)</sup> :

إذا ركبْتُ فاجْعَلُونِي وَسَطًا  
إِنِّي كَبِيرٌ لَا أُطِيقُ الْعُنْدَا

وبَعْضُهُمْ يجعلُ الإكفاءَ بمنزلةِ الإقواء<sup>(٧)</sup> ، والأكثرون على ما ذكرناه .

---

(١) وسماه ابن رشيقي والتنوخي وابن القطاع : الإقعاد . (العمدة ١/١٤٣ ، والقوافي ٧٩ ، والبارع ١٣٧) . وينظر : الوافي ٢٥٢ ، واللسان والتاج (قعد) .

(٢) قال ابن خالويه : ليس في كلام العرب : (أَصْرَفْتُ) إلَّا في موضع واحد ، وهو قولك : أَصْرَفْتُ الْقَوَافِي ، إذا أَقْوَيْتَهَا . (ليس في كلام العرب ٣٣) . وينظر : الوافي ٢٣٩ - ٢٤٠ .

(٣) توفي نحو ١٧٨ هـ . (مراتب النحويين ٧١ ، وإنباه الرواة ٣/٢٩٨) .

(٤) سُمِّيَ بذلك من قولهم : كفأت الإناء ، إذا قلبته . وقيل : من المخالفة في البناء والكلام ، يُقال : أكفأ الباني ، إذا خالف في بنائه . وأكفأ الرجل في كلامه ، إذا خالف نظمه فأفسده . (العمدة ١/١٦٦ ، والوافي ٢٤١) .

(٥) بلا عزو في قواعد الشعر ٦٩ ، والمنصف ٣/٦١ .

(٦) بلا عزو في القوافي للأخفش ٥٨ و١٠٤ ، وأدب الكاتب ٤٩١ .

(٧) كأبي عمرو بن العلاء ، والخليل بن أحمد ، ويونس بن حبيب ، وأحمد بن يحيى ثعلب (العمدة ١/١٦٦) .

والإيطاء<sup>(١)</sup> : أَنْ تَتَكَرَّرَ الْقَافِيَةُ فِي الْقَصِيدَةِ الْوَاحِدَةِ بِاللَّفْظِ وَالْمَعْنَى ،  
كقوله<sup>(٢)</sup> :

أَوْ كَاهْتِزَازِ رُدْنِي تَدَاوَلَهُ      أَيْدِي التَّجَارِ فَزَادُوا مَتْنَهُ لِيْنَا  
وَقَالَ فِيهَا :

نَارَغْتُ أَلْبَابَهَا لُبِّي بِمُقْتَصِدٍ      مِنْ الْأَحَادِيثِ حَتَّى زِدْنَنِي لِيْنَا  
فَإِنْ اخْتَلَفَ الْمَعْنِيَانِ لَمْ يَكُنْ إِيْطَاءٌ .

[ وَزَعَمَ بَعْضُ الْمُتَقَدِّمِينَ<sup>(٣)</sup> أَنَّ الْإِيْطَاءَ ] لَيْسَ بِعَيْبٍ عِنْدَ الْعَرَبِ . وَالْمَذْهَبُ  
الْمَذْكُورُ مَا بَيَّنَّاهُ .

والتَّضْمِينُ<sup>(٤)</sup> : أَنْ تَتَعَلَّقَ قَافِيَةُ الْبَيْتِ [ الْأَوَّلِ ] بِالثَّانِي ، كقوله<sup>(٥)</sup> :

فَسَائِلُ تَمِيمًا بِنَا وَالرَّيَّابَ      وَسَائِلُ هَوَازَنَ عَنَّا إِذَا مَا  
ثُمَّ قَالَ [ فِي ]<sup>(٦)</sup> الْبَيْتِ الثَّانِي<sup>(٧)</sup> :

لَقَيْنَاهُمْ كَيْفَ نَعْلُوهُمْ      بِيَضْرِ يُفْلَقْنَ بِيَضًا وَهَامَا

---

(١) سُمِّيَ بِذَلِكَ لَتَوَاطُؤِ الْكَلِمَتَيْنِ وَتَوَافُقِهِمَا لَفْظًا وَمَعْنَى . وَقِيلَ : أَصْلُ الْإِيْطَاءِ : أَنْ يَطَأَ الْإِنْسَانُ فِي طَرِيقِهِ عَلَى أَثَرٍ وَطِءٍ ، فَيَعِيدُ الْوَطْءَ عَلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ . فَكَذَلِكَ إِعَادَةُ الْقَافِيَةِ ، وَهُوَ مِنْ هَذَا . (الوافي ٢٤٢ ، والإرشاد الشافعي ١٦٧) .

(٢) ابن مقبل ، كما جاء في هامش الأصل ، ديوانه ٢٢٨ - ٢٢٩ . وهما في القوافي للأخفش ٦٣ . وجاءا محرفين في الأصل . وصدر الثاني ساقط من ج .

(٣) أبو عبيد في الغريب المصنف ق ١٥٨ ب ، قال : وَأَمَّا الْإِيْطَاءُ فَلَيْسَ بِعَيْبٍ ، وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ إِعَادَةُ الْقَافِيَةِ مَرَّتَيْنِ .

(٤) سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّكَ ضَمَنْتَ الْبَيْتَ الثَّانِي مَعْنَى الْبَيْتِ الْأَوَّلِ ، لِأَنَّ الْأَوَّلَ لَا يَتِمُّ إِلَّا بِالثَّانِي . (الوافي ٢٤٨) .

(٥) بشر بن أبي خازم ، ديوانه ١٨٨ ، مع خلاف في الرواية . وفي الأصل : وسائل هوان ، كيف نعلولهم ، فلتن . والصواب ما أثبتنا .

(٦) يقتضيها السياق .

(٧) (فسائل تميمًا . . . البيت الثاني) : ساقط من ج .

والسناد<sup>(١)</sup> : كُلُّ عَيْبٍ يَقَعُ فِي الْقَافِيَةِ ، مِثْلُ أَنْ تَأْتِيَ الْقَافِيَةُ مَرَّةً مُرَدِّفَةً وَمَرَّةً غَيْرَ مُرَدِّفَةٍ ، وَمَرَّةً مُؤَسَّسَةً وَمَرَّةً غَيْرَ مُؤَسَّسَةٍ ، وَأَنْ تَخْتَلِفَ حَرَكَةُ الْإِشْبَاعِ وَالْحَذَوِ ، كَقَوْلِهِ<sup>(٢)</sup> :

كَأَنَّ عُيُونَهُنَّ عُيُونُ عَيْنٍ .....  
ثُمَّ قَالَ :

وَأَصْبَحَ رَأْسُهُ مِثْلَ اللَّجِينِ .....  
وَاخْتَلَفُوا فِي اخْتِلَافٍ مَا قَبْلَ الرَّوِيِّ الْمُقَيَّدِ ، فَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِعَيْبٍ ، وَالَّذِي عَلَيْهِ الْجُمْهُورُ ، وَالْمَذْهَبُ الْمَشْهُورُ أَنَّهُ عَيْبٌ<sup>(٣)</sup> ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .  
تَمَّ الْمَوْجُزُ<sup>(٤)</sup> [ فِي عِلْمِ الْقَوَافِي ] بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى ، فَلِلَّهِ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَوْلَى<sup>(٥)</sup> .

\* \* \*

- 
- (١) أصله من قولهم : خرج القومُ متساندين ، أي : لم يتبعوا رئيساً واحداً ، فهم مختلفون غير متفقين ، فكذلك القصيدة اختلفت في انتظام القوافي . (الوافي ٢٤٨) .  
(٢) عَيْبٌ بِنِ الْأَبْرَصِ ، دِيَوَانُهُ ١٣٣ - ١٣٤ . وَصَدَرَ الْأَوَّلُ : فَقَدْ أَلْجَأَ الْخَبَاءَ عَلَى الْعَذَارَى . وَ(كَأَنَّ) : سَاقِطَةٌ مِنْ ج . وَصَدَرَ الثَّانِي : فَإِنْ يَكُ فَاتَنِي أَسْفَا شَبَابِي .  
وَرِوَايَةُ الدِّيَوَانِ : اللَّجِينِ ، بِفَتْحٍ فَكْسَرٍ ، أَيِ : الزَّيْدِ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا جَفَّ ، فَلَا عَيْبَ فِيهِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَيْتُ الثَّانِي عَلَى الْأَوَّلِ فِي الدِّيَوَانِ .  
(٣) يَنْظُرُ : الْقَوَافِي لِلْأَخْفَشِ ٥٩ ، وَلِلتَّنُوخِيِّ ١٨٤ ، وَالْوَافِي ٢٤٦ .  
(٤) مِنْ ج . وَفِي الْأَصْلِ : الْمَخْتَصَرُ .  
(٥) ج : بِحَمْدِ اللَّهِ وَمَنَّهُ ، وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ، يَوْمَ الْآخِرِ وَقْتُ الْمَصْرِ فِي ٧ مِنْ شَهْرِ جَمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ١١٠٨ .



(٢)

اللُّمعة في صُنعة الشعر  
لأبي البركات الأنباري  
المتوفى سنة ٥٧٧هـ



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبعد فهذا كتاب آخر لأبي البركات الأنباري ، وهو : (اللمعة في صنعة الشعر) ، وقد نشر هذا الكتاب قبل أكثر من أربعين سنة الأستاذ عبد الهادي هاشم ، رحمة الله عليه ، في المجلد الثلاثين من مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق عام ١٩٥٥ .

ولقدم هذه النشرة ، ولحاجة الباحثين إلى هذا الكتاب ، ولحصولي على نسخة ثانية ، رأيت إعادة تحقيقه ، واستدراك ما سقط من النشرة الأولى ، ولكن فضل السبق يبقى للأستاذ عبد الهادي هاشم .

والكتاب عرض لسته وأربعين فناً من الفنون البلاغية التي جاءت في الشعر ، وقد أطلق الأنباري على قسم من هذه الفنون أسماء تختلف أحياناً عن أسمائها المعروفة في كتب البلاغة ، وقد أشرت إلى ذلك في حواشي التحقيق .

وهذه الفنون على وفق ترتيبها في الكتاب هي :

- (١) الاستعارة ، (٢) المطابقة ، (٣) المجانسة ، (٤) المشاكلة ، (٥) الموازنة ،
- (٦) الترصيع ، (٧) التسميط ، (٨) التصحيف ، (٩) الغلو ، (١٠) المبالغة ،
- (١١) الإيغال ، (١٢) المقابلة ، (١٣) التكافؤ ، (١٤) القسم ، (١٥) صحة التقسيم ،
- (١٦) الاستثناء ، (١٧) الاستدراك ، (١٨) الإشارة ، (١٩) التذييل ، (٢٠) التفریع ،
- (٢١) التكرير ، (٢٢) التكميل ، (٢٣) التوشيح ، (٢٤) المساواة ، (٢٥) التبيين ،
- (٢٦) التتسيم ، (٢٧) التفويف ، (٢٨) التعطف ، (٢٩) الإرداف ، (٣٠) الالتفات ،
- (٣١) السلب والإيجاب ، (٣٢) الكناية والتعريض ، (٣٣) العكس والتبديل ،
- (٣٤) الجمع بين المختلف والمؤتلف في بيت واحد ، (٣٥) المذهب الكلامي ،

(٣٦) الاستطراد ، (٣٧) براعة الاستهلال ، (٣٨) براعة التخلّص ، (٣٩) تجاهل العارف ، (٤٠) الهزل الذي يراد به الجدّ ، (٤١) الزيادة التي يتم بها المعنى ، (٤٢) التنبيه ، (٤٣) الموارد ، (٤٤) المواربة ، (٤٥) الإعانة ، (٤٦) التضمين .

مخطوطنا الكتاب :

الأولى : نسخة خزانة سليم آغا باستانبول ، وهي النسخة التي اعتمد عليها الأستاذ عبد الهادي هاشم في نشر الكتاب ، وقد وصفها في مقدمة نشرته التي جعلتها أصلاً .

الثانية : نسخة أحمد الثالث باستانبول المرقمة ٢٧٢٩ ، وتضمّ تسعة كتب لأبي البركات ، وقد سبق وصفها في مقدمتي منشور الفوائد ، وفرائد الفوائد ، ورمزت لها بالرمز أ .

ويقع هذا الكتاب في الأوراق ١٠٨ - ١١١ .

وقد أفدت من هذه النسخة في سدّ النقص الذي وقع في نسخة سليم آغا ، ووضعته بين قوسين مربعين من غير إشارة إلى ذلك ، فضلاً عن مواضع أخر فضّلت فيها رواية هذه النسخة على رواية نسخة سليم آغا . وقد ألحقت صورة العنوان ، والصفحتين الأولى والأخيرة . والحمد لله أولاً وآخراً ، إنه نعم المولى ونعم النصير .

\* \* \*



كتاب المصنف في صنعة الشعر  
 صنعة الشيخ الاجل السيد الوجود  
 العالم الزاهد كمال الدين جمال  
 الاسلام معاني الامة ناصر  
 السنة عبد الرحمن بن  
 محمد بن أبي سعيد  
 الوفاي

صفحة العنوان من نسخة أحمد الثالث (أ)

والصلوات على خيرته محمد بن عبد الله الحبيب وعلو رايه واصحابه اولي الصلوات  
 والاسباب وبعد هذه لحة في صنعة الشعر ومعرفة فنون مخزاة  
 من الالطاب مخزاة عن الاسباب فانه على شيعه بها اذكرهم بحاب  
 فنسب الاستعاره وصح ان تعلق العبارة عليها وضعت لفراس  
 اللغة كقول الشاعر  
 اصبت الدمام برين النعام  
 وقد زرجب قيصم الظلام  
 فثابت نوابي القم وانوي  
 عن الضيق سر الابل النعام  
 فاستعرا للظلام قيصم وللقيصم  
 جيب واستعرا للذبح نواصي وللنواصي شيبا اليقظة كمن لا يشع  
 ومن ينكر فنون الشعر استعماله واستعرا للمطابقة وهي على ضربين  
 ارا المعنى منقولة وزر آخر الكلام على انه قد ذكر القم في قوله كقول الشاعر  
 عجل الزواجر بعها فنجده بعد السلي ثبته الاسطار فطابق بين  
 الالحيث والامانة وما فندان وزر آخر الكلام على انه كقول الشاعر  
 جعلنا طينا وجننا عن عدوهم ليست اعدائنا الجمل النجرا  
 الجاشنة وهي على ضربين مناسبتة وهراوجة فلناسبتة كقول الشاعر  
 فما زال عقوقا عقال من الشدي وما زال محبوبا عن الجرح حارس  
 والمراوجة كقول الشاعر  
 الا لا ينجح من احمر طين  
 فنجعل فرق جعلنا طينا جاشنة فاستعرا للشا في لفظ الاول وهو الجمل  
 لما اوجة الكلام كقول الشاعر  
 فاستعرا للشا في لفظ الاول وهو الا حدة ولما اوجة الكلام  
 لوجه الشبه كثير في الزاوه ومنها المشاكهة وهو ان تذكر كل شي بوجه





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رَبِّ الأَرْبابِ ، والصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرَتِهِ سَيِّدِ الأَحْبَابِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أُولِي البَصَائِرِ والأَلْبَابِ .

وَبَعْدُ فَهَذِهِ لُمَعَةٌ فِي صَنَعَةِ الشَّعْرِ [ ومعرفة فنونه ] مَعْرَاةٌ عَنِ الإِطْنَابِ ، مَجْرَدَةٌ عَنِ الإِسْهَابِ ، فَاللَّهُ تَعَالَى يَنْفَعُ بِهَا ، إِنَّهُ جَوَادٌ وَهَّابٌ .  
فمنها : الاستعارة<sup>(١)</sup>

وهي أَنْ تَعْلَقَ العبارة عَلَى غَيْرِ مَا وُضِعَتْ لَهُ فِي أَصْلِ اللُّغَةِ ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ<sup>(٢)</sup> :  
أَصْنَبْتُ المُدَامَ بِرَيْقِ الغَمَامِ      وَقَدْ زُرَّ جَيْبُ قَمِيصِ الظَّلَامِ  
فشَابَتْ نَوَاصِي الدُّجَى وَانْفَرَى      عَنِ الصُّبْحِ سِرْبَالُ لَيْلِ التَّمَامِ  
فاستعارَ للظلامَ قَمِيصاً ، وللقميصَ جَيْباً ، واستعارَ للدُّجَى نَوَاصِي ، وللنَوَاصِي شَيْباً ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ فَنُونِ الاستعارة ، وهي [ مِنْ ] أَكْثَرِ فَنُونِ الشَّعْرِ اسْتِعْمَالاً .  
ومنها : المطابقة<sup>(٣)</sup>

وهي عَلَى ضَرْبَيْنِ .  
ذِكْرُ المعْنَى وَضِدِّهِ .  
وَرَدُّ آخِرِ الكلامِ عَلَى أَوَّلِهِ .

- 
- (١) ينظر : البديع ٣ ، وقواعد الشعر ٥٧ ، والصناعتين ٢٦٨ ، وأسرار البلاغة ٢٠ ، وقانون البلاغة ٩٠ ، وتحريم التحبير ٩٧ .  
(٢) أبو الشيص ، ديوانه ١٠٣ .  
(٣) ينظر : البديع ٣٦ ، ونقد الشعر ١٤٣ (التكافؤ) ، وحلية المحاضرة ١/١٤٢ ، وكفاية الطالب ١٢٨ ، وتحريم التحبير ١١١ .

فَذِكْرُ الْمَعْنَى وَضِدَّهُ ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ (١) :

تُحْيِي الرِّوَامِسُ رَبْعَهَا فَتُجِجُّهُ      بَعْدَ الْبَلَى وَتُمِيتُهُ الْأَمْطَارُ  
فَطَابَقَ بَيْنَ الْإِحْيَاءِ وَالْإِمَاتَةِ ، وَهَذَا ضِدَّان .

وَرَدُّ آخِرِ الْكَلَامِ عَلَى أَوَّلِهِ ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ (٢) :

جَهْلًا عَلَيْنَا وَجُبْنًا عَنْ عَدُوِّهِمْ      لِيُسَّتِ الْخَلَّتَانِ الْجَهْلُ وَالْجُبْنُ  
ومنها :      المجانسة (٣)

وهي على ضَرْبَيْنِ : مناسبة ، ومزاوجة .

فَالْمُنَاسِبَةُ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ (٤) :

فَمَا زَالَ مَعْقُولًا عِقَالًا عَنِ التَّدَى      وَمَا زَالَ مَحْبُوسًا عَنِ الْمَجْدِ حَابِسُ  
وَالْمُزَاوِجَةُ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ (٥) :

أَلَا لَا يَجْهَلُنَّ أَحَدٌ عَلَيْنَا      فَجَهْلَ فَوْقَ جَهْلٍ الْجَاهِلِينَا  
فَاسْتَعَارَ لِلثَّانِي لَفْظَ الْأَوَّلِ ، وَهُوَ الْجَهْلُ ، لِمُزَاوِجَةِ الْكَلَامِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى :  
﴿ فَمَنْ أَعَدَّتْ عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعَدَّتْ عَلَيْكُمْ ﴾ [البقرة : ١٩٤] ، فَاسْتَعَارَ لِلثَّانِي  
لَفْظَ الْأَوَّلِ ، وَهُوَ الْاِعْتِدَاءُ ، لِمُزَاوِجَةِ الْكَلَامِ ، وَهَذَا يَقَعُ كَثِيرًا فِي الْجَزَاءِ ، فَاعْلَمْ .  
ومنها :      المشاكلة (٦)

وهي (٧) أَنْ تَذَكَرَ كَلِمَتَيْنِ شَكْلُهُمَا (٨) وَاحِدٌ ، وَمَعْنَاهُمَا مُخْتَلِفٌ ،

---

(١) جرير ، ديوانه ٨٦٤ . وفي الأصل : البلا . وما أثبتناه من أ ، والديوان .

(٢) بلا عزو في الوافي ٢٥٩ .

(٣) ينظر : الوساطة ٤١ ، والصناعتين ٣٣٠ ، والعمدة ٣٢١/١ ، والوافي ٢٦٠ .

(٤) جرير ، ديوانه ١٨٤ ، وفيه : عن العلا .

(٥) عمرو بن كلثوم ، ديوانه ٧٨ .

(٦) ينظر : الوافي ٢٩٦ ، وشرح الكافية البدئية ١٨١ ، وخزانة الأدب ٣٠٦ ، ومعاهد التنصيص ٢٥٢/٢ .

(٧) في الأصل : وهو .

(٨) في أ ، وفي الأصل : سلكتهما .

كقولِ الشَّاعر<sup>(١)</sup> :

كَادَتْ تُسَاقِطُنِي وَالرَّحْلَ أَنْ نَطَقْتُ      حَمَامَةٌ فَدَعَتْ سَاقًا عَلَى سَاقٍ  
فَالسَّاقُ الْأَوَّلُ : ذَكَرُ الْقَمَارِي ، وَالسَّاقُ الثَّانِي : سَاقُ شَجَرَةٍ . وَالْحَمَامَةُ  
هَاهُنَا : قُمْرِيَّةٌ .

ومنها : الموازنة<sup>(٢)</sup>

وهي أَنْ تَكُونَ أَوْزَانُ الْكَلِمِ مُتَعَادِلَةً<sup>(٣)</sup> ، وَأَجْزَاؤُهَا مُتَوَالِيَةً ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ<sup>(٤)</sup> :  
سَلِيمُ الشُّطَى عَبْلُ الشَّوَى شَنِجُ النَّسَا      لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ  
وَمِنْهَا : التَّرْصِيعُ<sup>(٥)</sup>

وَهُوَ أَنْ تَكُونَ مَقَاطِعُ الْأَجْزَاءِ مُسْجَعَةً مُتَقَاسِمَةً النَّظْمِ ، مُتَعَادِلَةً الْوِزْنَ ، كَقَوْلِ  
الْعُخْسَاءِ<sup>(٦)</sup> :

حَامِي الْحَقِيقَةِ مَحْمُودُ الْخَلِيقَةِ مَهْ      بِيْطِي الطَّرِيقَةِ نَفَاحٌ وَضَرَاؤُ  
جَوَابُ قَاصِيَةِ جَرَارُ نَاصِيَةِ      عَقَادُ أَلْوِيَةِ لِلْجِيْشِ جَرَارُ  
وَمِنْهَا : التَّشْمِيطُ<sup>(٧)</sup>

وَهُوَ أَنْ تَكُونَ الْأَجْزَاءُ مُتَوَالِيَةً مُسْجَعَةً أَوْ كَالْمُسْجُوعَةِ ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ<sup>(٨)</sup> :

مِكَرٌّ مِفَرٌّ مُقْبِلٌ مُذْبِرٌ مَعَا

- 
- (١) الشَّماخ ، ديوانه ٢٥٦ .
  - (٢) ينظر : الوافي ٢٦٥ ، وقانون البلاغة ٩٣ ، ومعالم الكتابة ١١٢ ، والجامع الكبير ٢٧٠ .
  - (٣) من أ . وفي الأصل : متساوية .
  - (٤) امرؤ القيس ، ديوانه ٣٦ .
  - (٥) ينظر : نقد الشعر ٤٠ ، وسر الفصاحة ٢٢١ ، والوافي ٢٧٦ ، وتحرير التعبير ٣٠٢ .
  - (٦) ديوانها ٨١ . وينظر : الصناعتين ٣٩٣ ، والوافي ٢٧٦ ، والمثل السائر ١ / ٣٦٤ .
  - (٧) ينظر : الوافي ٢٩٢ ، وقانون البلاغة ١٢٨ ، وتحرير التعبير ٢٩٥ .
  - (٨) امرؤ القيس ، ديوانه ١٩ ، وعجزه :

كجلمود صخرٍ حطَّه السيلُ من علٍ

ومنها : التّصحيّف<sup>(١)</sup>

وهو كقول الشاعر<sup>(٢)</sup> :

فلم يكنِ الْمُعْتَرِ بِاللّهِ إِذْ سَرَى لِيُعْجِزَ وَالْمُعْتَرِ بِاللّهِ طَالِبُهُ  
ومنها : الغُلُو<sup>(٣)</sup>

كقول الشاعر<sup>(٤)</sup> :

هذا الذي تعرفُ البطحاءَ وطائَهُ والبيتُ يعرفهُ والحِلُّ والحَرَمُ  
يكادُ يُمسِكُهُ عرفانَ راحتيهِ ركنُ الحَطيِّمِ إذا ما جاءَ يستلِمُ  
ومنها : [ المبالغة ]<sup>(٥)</sup>

وهي أن يؤكّد معنى لو اقتصرَ عليه لكانَ كافياً ، كقولِ الشاعر<sup>(٦)</sup> :  
وَأَقْبَحَ مِنْ قِرْدٍ وَأَبْخَلَ بِالْقِرَى مِنْ الكَلْبِ وَهُوَ غَرْنَانُ أَعْجَفُ  
ومنها : [ الإيغال ]<sup>(٧)</sup>

وهو تأكيد التشبيه بالقافية ، كقولِ الشاعر<sup>(٨)</sup> :  
كَانَ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْباً وَيَاسِئاً لَدَى وَكْرِهَا العُتَابُ والحَشَفُ البالي

- 
- (١) ينظر : العمدة ٣٢٧/١ ، والوافي ٢٨٣ ، وقانون البلاغة ١١٦ .  
(٢) البحري ، ديوانه ٢١٥ .  
(٣) ينظر : الصناعتين ٣٦٩ ، والعمدة ٦٠/٢ ، والوافي ٢٦٨ ، وتحرير التعبير ٣٢٣ .  
(٤) الفرزدق ، ديوانه ٨٤٨ .  
(٥) ينظر : نقد الشعر ١٤١ ، والصناعتين ٣٧٨ ، والوافي ٢٦٨ ، والطراز ١٢٤/٣ .  
(٦) الحكم الخضري في نقد الشعر ١٤١ ، والصناعتين ٣٧٩ .  
(٧) ينظر : نقد الشعر ١٦٩ ، والصناعتين ٣٩٥ ، والعمدة ٥٧/٢ .  
وسماه الحاتمي في حلية المحاضرة ١٥٥/١ ، والشريشي في شرح المقامات ١٤١/٣ : التبليغ . وتنظر : مقدمة تفسير ابن النقيب ٤٠٦ .  
(٨) امرؤ القيس ، ديوانه ٣٨ . ومكانه في (أ) البيت الآتي : (لزهر ، ديوانه ١٢) .  
كَأَنَّ فُتَاتَ اليَوهْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ نَزَلْنَ بِهِ حُبُّ الفَنَاءِ لَمْ يُحْطَمِ



### المقابلة<sup>(١)</sup>

ومنها :

وهو أن يذكرَ فيما يوافقُ ما يوافقُ ، وفيما يخالفُ ما يخالفُ ، كقول

الشاعر<sup>(٢)</sup> :

فَتَى تَمَّ فِيهِ مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ عَلَى أَنْ فِيهِ مَا يَسُوءُ الْأَعَادِيَا

### التكافؤ<sup>(٣)</sup>

ومنها :

وهو قريب من المطابقة ، كقول الشاعر<sup>(٤)</sup> :

إِذَا أَيْقَظَكَ حُرُوبُ الْعَدَى فَنَبَّهَ لَهَا عُمَرَاءُ ثَمَّ نَمَّ

### القسم<sup>(٥)</sup>

ومنها :

كقول الشاعر<sup>(٦)</sup> :

بَقِيتُ وَفَرِي وَانْحَرَفْتُ عَنِ الْعُلَى وَلَقِيتُ أَضْيَافِي بِوَجْهِ عُبُوسٍ  
إِنْ لَمْ أَشْنُ عَلَى ابْنِ حَرْبٍ غَارَةً لَمْ تَخُلْ يَوْمًا مِنْ نِهَابِ نَفُوسٍ

### صحة التقسيم<sup>(٧)</sup>

ومنها :

وهو أن يذكرَ جميعَ أقسامِ ذلك المعنى ، لا يُغادر منها شيئاً ، كقول  
الشاعر<sup>(٨)</sup> :

فَقَالَ فَرِيقُ الْقَوْمِ لَا وَفَرِيقُهُمْ بَلَى وَفَرِيقٌ قَالَ وَيَحْكُ مَا نَذْرِي

(١) ينظر : حلية المحاضرة ١/ ١٥٢ ، والصناعتين ٣٤٦ ، والوافي ٢٦٤ .

(٢) النابغة الجعدي ، شعره : ١٧٤ .

(٣) ينظر : نقد الشعر ١٤٣ ، والوافي ٢٧٦ ، وقانون البلاغة ١٠٧ ، ومنهاج البلغاء ٤٨ .

(٤) بشار بن برد ، ديوانه ٤/ ١٦٠ .

(٥) ينظر : الوافي ٢٩٤ ، وكفاية الطالب ١٨٥ ، وتحرير التعبير ٣٢٧ . وسمّاه العلوي في

الطراز ٣/ ١٥٣ (الاققسام) وقال : عبارة عن أن يُحلف على شيء بما فيه فخر أو مدح أو

تعظيم أو تغزل أو زهو .. مما يكون فيه رشاقة في الكلام وتحسين له .

(٦) الأشتر النخعي ، شعره : ٣ - ٤ (مجلة البلاغ ، العدد الثامن ١٩٧٨) .

(٧) ينظر : جواهر الألفاظ ٦ ، وسر الفصاحة ٢٧٧ ، والوافي ٢٧٣ ، وتحرير التعبير ١٧٣ .

(٨) نصيب ، شعره : ٩٤ .

وهو كقول الشاعر<sup>(٢)</sup> :

ولا عَيْبَ فِينَا غَيْرُ عَرَقٍ لَمَغْشَرٍ كَرَامٍ وَأَنَا لَا نَخْطُ عَلَى التَّمَلِّ

كقول الشاعر<sup>(٤)</sup> :

أَلَيْسَ قَلِيلاً نَظْرَةً إِنْ نَظَرْتُهَا إِلَيْكَ وَكَأَلَا لَيْسَ مِنْكَ قَلِيلُ

وهي أَنْ تَدُلَّ الْأَلْفَاظُ الْبَسِيرَةَ عَلَى الْمَعَانِي الْكَثِيرَةِ ، كقول الشاعر<sup>(٦)</sup> :

فَقَلَّ لَنَا يَوْمٌ لَذِيذٌ بِنِعْمَةٍ فَقُلْ فِي مَقِيلٍ نَحْسُهُ مُتَعَيِّبٍ

وهو ضِدُّ الْإِشَارَةِ ، كقول الشاعر<sup>(٨)</sup> :

فَدَعَوْا نَزَالَ فَكَنْتُ أَوَّلَ نَازِلٍ وَعَلَامَ أَرْكَبُهُ إِذَا لَمْ أَنْزَلِ

(١) ينظر : البديع ٦٢ وهو عنده : تأكيد مدح بما يُشَبِّهُ الذَّم ، والصناعتين ٤٢٤ ، والعمدة ٤٨/٢ ، وكفاية الطالب ١٩٢ .

(٢) بلا عزو في العمدة ٤٩/٢ ، ومقدمة تفسير ابن النقيب ٢٨٢ ، واللسان (نمل) .

(٣) ينظر : البديع ٦٠ وهو عنده : الرجوع ، قال : (وهو أَنْ يَقُولَ شَيْئاً وَيَرْجِعَ عَنْهُ) ، والوافي ٢٨٠ ، وقانون البلاغة ١١١ ، وحسن التوسل ٢٧٩ .

(٤) يزيد بن الطثرية ، شعره : ٨٨ .

(٥) ينظر : حلية المحاضرة ١/١٣٨ ، والصناعتين ٣٥٨ ، والمتنزع البديع ٢٦٢ ، وحسن التوسل ٢٦٣ .

(٦) امرؤ القيس ، ديوانه ٣٨٩ .

(٧) ينظر : الوافي ٢٨١ ، وقانون البلاغة ١١٢ ، وتحجير التحجير ٣٨٧ .

(٨) ربيعة بن مقروم ، شعره : ٣١ .

كقول الشاعر<sup>(٢)</sup> :

فَمَا نُظْفَةُ مِنْ حَبِّ مُزْنٍ تَقَادَفَتْ      بِهِ جَنَّبَا الْجُودِي وَاللَّيْلُ دَامَسُ  
فَلَمَّا أَقْرَنَتْهُ اللَّصَابُ تَنَفَّسَتْ      شِمَالٌ لِأَعْلَى مَائِهِ فَهُوَ قَارِسُ  
بِأَطْيَبِ مِنْ فِيهَا وَمَا ذُقْتُ طَعْمَهُ      وَلَكِنِّي فِيمَا تَرَى الْعَيْنُ فَارِسُ

التكرير<sup>(٣)</sup>

ومنها :

كقول الشاعر<sup>(٤)</sup> :

وَكَادَتْ فَزَارَةٌ تَشْقَى بِنَا      فَأُولَى فَزَارَةٌ أُولَى فَزَارَا

التكميل<sup>(٥)</sup>

ومنها :

وهو أن تذكر المعنى بجميع ما تتم به صحته ، كقول الشاعر<sup>(٦)</sup> :

لَوْ أَنَّ عَزَّةَ خَاصَمَتْ شَمْسَ الضُّحَى      بِالْحُسْنِ عِنْدَ مُوَفَّقٍ لَقَضَى لَهَا

فقوله : (عند موفق) تكميل المعنى .

التوشيح<sup>(٧)</sup>

ومنها :

كقول الشاعر<sup>(٨)</sup> :

(١) وهو أن يقصد الشاعر وصفاً ثم يفرع منه وصفاً آخر يزيد الموصوف توكيداً . ينظر : العمدة ٤٢/٢ ، وكفاية الطالب ١٨٨ ، والطراز ١٣٢/٣ .

(٢) أَبُو صَغْتَرَةَ الْبُؤْلَانِي فِي الْخُمَاسَةِ ٧٨/٢ .

(٣) وهو أن يكرر المتكلم اللفظة الواحدة لتأكيد الوصف أو المدح أو التهويل أو الوعيد . ينظر : العمدة ٧٣/٢ ، وتحرير التحبير ٣٧٥ .

(٤) عوف بن عطية التيمي في المفضليات ٤١٦ ، والاختيارين ٤٨٧ .

(٥) ينظر : الوافي ٢٧٤ ، وتحرير التحبير ٣٥٧ ، والطراز ١٠٨/٣ .

(٦) كثير عزة ، ديوانه ٣٩٤ .

(٧) هو أن يكون ما تقدم من الكلام دليلاً على ما يتلوه . وسُمِّي التسهيم ، والإرصاد أيضاً .

ينظر : نقد الشعر ١٦٨ ، وكفاية الطالب ١٨٠ ، وتحرير التحبير ٢٦٣ .

(٨) البحري ، ديوانه ٢٠٠١ .

وليسَ الذي حَلَّتْهُ بِمَحَلِّهِ      وليسَ الذي حَرَمَتْهُ بِحَرَامِ  
ومنها : المساواة<sup>(١)</sup>

وهي أن يكونَ اللَّفْظُ مساوياً للمعنى من غيرِ زيادةٍ ولا نقصانٍ ، كقول الشاعر<sup>(٢)</sup> :  
ومهما تكنَ عند امرئٍ من خَلِيقَةٍ      وإن خالها تخفى على الناسِ تُعْلَمُ  
ومنها : التبيين<sup>(٣)</sup>  
وهو كقول الشاعر<sup>(٤)</sup> :

لقد خُنْتُ قوماً لو لجأتُ إليهمُ      طريدَ دمٍ أو حامِلاً ثَقُلَ مُغْرَمُ  
لأَلْقَيْتَ فيهمُ مُعْطِياً ومُطَاعِناً      وراءَكَ شَزْراً بالوَشِيجِ المُقَوِّمِ  
بَيَّنَ (حاملاً ثقل مغرم) بقوله : (معطياً) ، وَبَيَّنَ قوله : (طريد دم) بقوله :  
(مطاعناً) .

ومنها : التتيميم<sup>(٥)</sup>  
وهو أن يَتَدَيَّءَ بمعنى غير<sup>(٦)</sup> مشروحٍ فيتوهم أن السامع لم يفهمه فيرجع إليه  
فيكشفه ، كقول الشاعر<sup>(٧)</sup> :  
ليستَ عليهم إذا يغدونَ أَزْدِيَّةٌ      إلَّا جِإْدُ قَسِيٍّ التَّبَعِ واللَّجْمِ  
مِنْ غيرِ عَدَمٍ ولكنَ مِنْ تَبَدُّلِهِمْ      لِلصَّيْدِ حَتَّى يَضِجَّ القَانِصُ اللَّحْمِ  
فكشف المعنى في البيت الأول بالبيت الثاني وتَمَّمه به .

(١) ينظر : الوافي ٢٦٦ ، وتحريير التعبير ١٩٧ ، وشرح الكافية البديعية ٣٢٢ .

(٢) زهير ، ديوانه ٣٢ .

(٣) وهو أن يستوفي الشاعر شرح ما ابتدأ به مجملاً . وسُمِّيَ التفسير أيضاً . ينظر : العمدة ٣٥/٢ ، وتحريير التعبير ١٨٥ ، وجوهر الكنتز ١٤٨ .

(٤) الفرزدق ، ديوانه ٧٥٩ .

(٥) ينظر : الصناعتين ٤٠٤ ، والعمدة ٥٠/٢ ، والوافي ٢٨٧ ، والطاراز ١٠٤/٣ .

(٦) ساقطة من أ .

(٧) لم أقف عليه .

وهو من البرد المُفَوَّف ، وهو الذي في وَشْيِهِ شيءٌ مِنَ البياض ، كقول الشاعر<sup>(٢)</sup> :

بَنُو مَطَرٍ يَوْمَ اللُّقَاءِ كَأَنَّهُمْ أُسُودٌ لَهَا فِي غَيْلٍ خَفَّانَ أَشْبُلُ  
هُمُ يَمْنَعُونَ الْجَارَ حَتَّى كَأَنَّمَا لَجَارِهِمْ بَيْنَ السَّمَكَاتَيْنِ مَنْزِلُ  
هُمُ الْقَوْمُ إِنْ قَالُوا أَصَابُوا وَإِنْ دُعُوا أَجَابُوا وَإِنْ أَغْطُوا أَطَابُوا وَأَجَزَلُوا

وهو أن يعلّق كلمةً بمعنى ، ثم يُعيدّها ويعلّقها بغير ذلك المعنى ، كقول الشاعر<sup>(٤)</sup> :

مَنْ يَلْقَى يَوْمًا عَلَى عِلَاتِهِ هَرِمًا يَلْقَى السَّمَاحَةَ مِنْهُ وَالنَّدَى خُلُقًا

وهو<sup>(٦)</sup> أَنْ تَقْصِدَ معنى فتعدل عن اللفظ الذي يدُلُّ عليه إلى لفظ هو تابع له ، كقول الشاعر<sup>(٧)</sup> :

وَيُضْجِي فِتْيَتُ الْمِسْكِ فَوْقَ فَرَاشِهَا نَوْؤُمُ الضُّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفْضُلٍ

وهو أَنْ يَكُونَ فِي كَلَامٍ فَيَعْدِلُ عَنْهُ<sup>(٩)</sup> إِلَى غَيْرِهِ قَبْلَ تَمَامِهِ ثُمَّ يَعُودُ إِلَيْهِ فَيَتِمُّهُ ،

(١) ينظر : الوافي ٢٨٩ ، وقانون البلاغة ١٢٥ ، وحسن التوسل ٢٦٥ ، وأنوار الربيع ٣٠٨/٢ .

(٢) مروان بن أبي حفصة ، شعره : ٨٨ .

(٣) ينظر : الصناعتين ٢٣٨ ، والوافي ٢٨٥ ، وتحريم التحبير ٢٥٧ . وشُمِّي المشاكلة ، والترديد .

(٤) زهير ، ديوانه ٥٣ .

(٥) ينظر : نقد الشعر ١٥٥ ، والعمدة ٣١٣/١ ، وتحريم التحبير ٢٠٧ . وشُمِّي التتبع .

(٦) في الأصل : وهي .

(٧) امرؤ القيس ، ديوانه ١٧ . وفي الأصل : لم ينتطق .

(٨) ينظر : الصناعتين ٤٠٧ ، والعمدة ٤٥/٢ ، وتحريم التحبير ١٢٣ ، وروضة الفصاحة ٢٥٣ .

(٩) في الأصل : منه .

كقول الشاعر<sup>(١)</sup> :

فلو أن ريحاً بلَغَتْ وحي مرسلٍ      خَفِيَّ لِنَاجِيَتِ الْجَنُوبِ عَلَى النَّقَبِ  
فَقُلْتُ لَهَا أَذِي إِلَيْهِمْ تَحِيَّتِي      وَلَا تَخْلُطِيهَا طَالَ سَعْدُكَ بِالتَّرَبِ  
فقوله : (طال سعدك) التفتت .

ومنها : السِّلْب والإيجاب<sup>(٢)</sup>

كقول الشاعر<sup>(٣)</sup> :

وَنُكِرُ إِنْ شِئْنَا عَلَى النَّاسِ قَوْلَهُمْ      وَلَا يُنْكِرُونَ الْقَوْلَ حِينَ نَقُولُ  
ومنها : الكِنَايَةُ والتعريض<sup>(٤)</sup>

كقول الشاعر<sup>(٥)</sup> :

وَأَخْمَرَ كَالذِّيَاجِ أَمَّا سَمَاؤُهُ      فَارِيَا وَأَمَّا أَرْضُهُ فَمُحْوَلُ  
سَمَاؤُهُ : أعلاه ، وأرضه : قوائمه .

ومنها : العكس والتبديل<sup>(٦)</sup>

كقول الشاعر<sup>(٧)</sup> :

وَإِذَا الدُّرُّ زَانَ حُسْنَ وَجْهِهِ      كَانَ لِلدُّرِّ حُسْنُ وَجْهِكَ زَيْنًا

---

(١) الثاني فقط بلا عزو في البديع في نقد الشعر ١٩١ .

(٢) وهو أن يوقع الكلام على نفي الشيء وإيجابه . ينظر : العمدة ٢/ ٨٠ ، والوافي ٢٧٧ ، وكفاية الطالب ١٩٦ ، وتحرير التحبير ٥٩٣ .

(٣) السموءل ، ديوانه ١٧ .

(٤) وهو أن تكتفي عن الشيء وتعرض به ولا تُصرِّح . ينظر :  
الصناعتين ٣٨١ ، وسر الفصاحة ١٥٦ ، والأقصى القريب ٧٢ .

(٥) بلا عزو في الوافي ٢٧٧ .

(٦) وهو أن تمكس الكلام فتجعل في الجزء الأخير منه ما جعلته في الجزء الأول . ينظر :  
الصناعتين ٣٨٥ ، والوافي ٢٧٨ ، وتحرير التحبير ٣١٨ .

(٧) بلا عزو في الوافي ٢٧٨ .

ومنها : الجمع بين المختلف والمؤتلف في بيت واحد<sup>(١)</sup>

كقول الشاعر<sup>(٢)</sup> :

سَمَاحَةً ذَا وَبِرٍّ ذَا وَوَفَاءً ذَا      وَنَائِلٌ ذَا إِذَا صَحَا وَإِذَا سَكِرَ

ومنها : المذهب الكلامي<sup>(٣)</sup>

كقول الشاعر<sup>(٤)</sup> :

وَلَكِنِّي كُنْتُ امْرَأً لِي جَانِبٌ      مِنْ الْأَرْضِ فِيهِ مُسْتَرَادٌّ وَمَذْهَبٌ  
مَلُوكٌ وَإِخْوَانٌ إِذَا مَا لَقَيْتُهُمْ      أَحَكَّكُمْ فِي أَمْوَالِهِمْ وَأَقْرَبُ  
كَفَعْلِكَ فِي قَوْمٍ أَرَاكَ اصْطَنَعْتَهُمْ      فَلَمْ تَرَهُمْ فِي مِثْلِ ذَلِكَ أَذْنِبُوا  
يعني : كما لا تُعَدُّ مذنباً مَنْ مدحك لإحسانك إليه ، فكذلك لا أَعَدُّ مذنباً  
لمدحي آل جفنة لإحسانهم إليّ .

ومنها : الاستطراد<sup>(٥)</sup>

كقول الشاعر<sup>(٦)</sup> :

إِنْ كُنْتَ كَارِهَةً لِعِيشَتِنَا      هَاتَا فحُلِّي فِي بَنِي بَذَرٍ

---

(١) وهو أن يجمع في كلام قصير أشياء كثيرة مختلفة أو مؤتلفة .

ينظر : الصناعتين ٤١٧ ، والوافي ٢٨٨ ، وتحرير التعبير ٣٤٤ .

(٢) امرؤ القيس ، ديوانه ١١٣ .

(٣) وهو أن يورد المتكلم حجة لما يدعيه على طريق أهل الكلام . ينظر : الصناعتين ٤٢٦ ،

والوافي ٢٨٨ ، وقانون البلاغة ١٢٤ ، والإيضاح ٣٦٦ .

(٤) النابغة الذبياني ، ديوانه ١٦ - ١٧ .

(٥) وهو أن يأخذ المتكلم في معنى ، فبيناً يمر فيه يأخذ في معنى آخر ، وقد جعل الأول سبباً

إليه . ينظر : الصناعتين ٤١٤ ، وتحرير التعبير ١٣٠ .

(٦) حاتم الطائي ، ديوانه ٢٠٤ . وقد أثبتنا البيت من أ ، وفي الأصل : (للمنخل) .

إِنْ كُنْتَ عَاذَلْتَنِي فِسِيرِي      نَحْوُ الْعِرَاقِ وَلَا تَحْوَورِي

ومنها : براعة الاستهلال<sup>(١)</sup>

وهو أن يذكر في أول كلامه ما يدل على مراده ، كقول الخنساء<sup>(٢)</sup> :

وما بلغت كف أمرىء مُتناوَلَا      مِنْ المجدِ إِلَّا والذي نلتَ أطوَلُ  
وما بلغ المُهدونَ للناسِ مِدْحَةً      وإنْ أطنبوا إِلَّا الذي فيكَ أَفْضَلُ

ومنها : براعة التخلص<sup>(٣)</sup>

كقول الشاعر<sup>(٤)</sup> :

ما زال يُلثمني مرَاشِفُهُ      وَيُعَلِّني الإبريقُ والقَدَحُ  
حتى استردَّ الليلُ خِلْعَتَهُ      وبدا خِلالَ سِوَاهِ وَضَحُ  
وبدا الصُّباحُ كأنَّ غُرَّتَهُ      وَجْهَ الخليفةِ حينَ يُمتَدِّحُ

ومنها : تجاهل العارف<sup>(٥)</sup>

كقول الشاعر<sup>(٦)</sup> :

بِاللهِ يا ظَبِيَّاتِ القاعِ قُلْنَ لَنَا      لِيلايَ مِنْكُنَّ أَمْ لَيْلَى مِنَ البَشَرِ  
الهزل الذي يُراد به الجِد<sup>(٧)</sup>

ومنها :

كقول الشاعر<sup>(٨)</sup> :

إذا ما تيميَّيْ أَتَاكَ مُفَاخِرًا      فُقلْ عَدُّ عن ذا كَيْفَ أَكُلُّكَ لِلضَّبِّ

---

(١) ينظر : الوافي ٢٨٤ ، والجامع الكبير ١٨٧ ، وتحرير التحبير ١٦٨ . ويُسمى : حسن الابتداء ، والمبادئ والمطالع .

(٢) ديوانها ٣٢٠ .

(٣) وهو امتزاج ما يقدمه الشاعر من البسط ، إمَّا المدح أو الذم أو غيره ، بأول بيت من المدح . ينظر : قانون البلاغة ١٢٠ ، وتحرير التحبير ٤٣٣ .

(٤) محمد بن وهيب الحميري في الوافي ٢٨٥ ، ومعاهد التنخيص ٥٧/٢ - ٥٨ .

(٥) وهو أن تسأل عن شيء تعلمه موهماً أنك لا تعرفه . ينظر : البديع ٦٢ ، والوافي ٢٩٥ ، والإيضاح ٣٧٨ ، والطرز ٨٠/٣ .

(٦) العرجي ، ديوانه ١٨٢ ، أو المجنون ، ديوانه ١٦٨ .

(٧) وهو أن يقصد المتكلم مدح إنسان أو ذمه ، فيخرج ذلك المقصود مخرج الهزل المعجب ، والمجون المطرب . ينظر : الوافي ٢٩٦ ، وتحرير التحبير ١٣٨ .

(٨) أبو نواس ، ديوانه ٧٠ .



ومنها : الزيادة التي يتم بها المعنى<sup>(١)</sup>

كقول الشاعر<sup>(٢)</sup> :

فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا صَوْبُ الرِّبْعِ وَدِيْمَةٌ تَهْمِي

فقوله : (غير مفسدها) زيادة تم بها المعنى .

ومنها : التنبيه<sup>(٣)</sup>

وهو أن يذكر بيتاً<sup>(٤)</sup> [ لا ] يحتز فيه ، ثم يتنبه لموضع الأخذ عليه ليستدرك ذلك ، كقول الشاعر<sup>(٥)</sup> :

سَأَرْقُمُ فِي الْمَاءِ الْقَرَّاحِ إِلَيْكُمْ عَلَى نَأْيِكُمْ إِنْ كَانَ لِلْمَاءِ رَاقِمٌ

كأنه لما قال : سأرقم في الماء القراح ، تنبه على أن قائلاً يقول له : وهل يرقم على الماء أحد ؟ فاستدرك بقوله : إِنْ كَانَ لِلْمَاءِ رَاقِمٌ .

ومنها : المُوَارَدَةُ<sup>(٦)</sup>

وهي<sup>(٧)</sup> أن يوافق قول شاعر قول شاعر آخر في اللفظ والمعنى من غير أن يأخذ أحدهما من الآخر ، كموافقة طرفه قول امرئ القيس في قولهما<sup>(٨)</sup> :

وقوفاً بها صُحْبِي عَلَيَّ مَطِيَّهْم

---

(١) ينظر : الوافي ٢٩٦ ، وقانون البلاغة ١٤٢ .

(٢) طرفه ، ديوانه ٩٧ . وفي الأصل : ضرب الربيع .

(٣) ينظر : الوافي ٢٩٨ ، والروض المربع ٧٧ ، والطراز ٨٧/٣ .

(٤) من أ ، وفي الأصل : مثلاً .

(٥) أوس بن حجر ، ديوانه ١١٦ .

(٦) ينظر : الوافي ٢٩٩ ، وتحرير التعبير ٤٠٠ ، وخزانة الأدب لابن حجة ٤١٢ .

وجاءت في (قبح الأخذ) في الصناعتين ٢٣٥ ، وفي (الأخذ والسرقة) في الجامع الكبير ٢٤٣ .

(٧) في الأصل : وهو .

(٨) عجز بيت امرئ القيس (ديوانه ٩) : يقولون لا تهلك أسي وتجلو .

وعجز بيت طرفه (ديوانه ٦) : يقولون لا تهلك أسي وتجلو .

وقد جاء كثيرًا في أشعارهم .

ومنها : المُوَارَبَةُ<sup>(١)</sup>

وهي<sup>(٢)</sup> أَنْ يَغْتَرِ المعنى إلى ما يتخلص به إذا أنكرَ عليه مَنْ يخافُ منه ، كقول  
عِثبان الحُروري<sup>(٣)</sup> :

فَمِنَّا حُصَيْنٌ وَالْبَطِينُ وَقَعْنَبُ وَمِنَّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ شَيْبُ

فلما أُخِذَ وَأُتِيَ بِهِ إِلَى هِشَامِ<sup>(٤)</sup> ، قَالَ لَهُ : أَنْتَ الْقَاتِلُ :

وَمِنَّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ شَيْبُ

فَقَالَ : إِنَّمَا قُلْتُ :

وَمِنَّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ شَيْبُ

يعني بالنصب على النداء المضاف ، كأنه قَالَ : وَمِنَّا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وتقدير  
الكلام : وَمِنَّا شَيْبُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

ومنها : الإِعْنَاتُ<sup>(٥)</sup>

وهو لزوم ما لا يلزم . وقد تَصَدَّى لَهُ جماعة من الشعراء ، كالمَعَرِّي<sup>(٦)</sup>  
وغیره .

---

(١) ينظر : الوافي ٣٠٠ ، وتحريم التحبير ٢٤٩ ، وخزانة الأدب لابن حجة ١١٢ ، وأنوار الربيع  
٢٩٩/٢ .

(٢) في الأصل : وهو .

(٣) ديوان شعر الخوارج ٢٠١ . وفي الأصل : فمنا حسين . والصواب من أ .

(٤) والصواب عبد الملك بن مروان . ينظر : المحاسن والمساوي ١/٢١٨ ، ووفيات الأعيان  
٤٥٦/٢ .

(٥) وهو أن يلزم الشاعر نفسه ما لا يلزمه . ينظر : ترجمان البلاغة ٧٨ ، والوافي ٢٩٥ ،  
وحقائق السحر ١١٩ ، وروضة البلاغة ٢٣٩ .

(٦) الشاعر المشهور ، وديوانه اللزوميات مطبوع . وفي الأصل : كالمعري .

وهو أن لا يتم معنى البيت إلا بالذي بعده . وهو على صَرِيحَيْن :

أحدهما : يدخل في صَنْعَةِ الشَّعْرِ ، كقول الشاعر<sup>(٢)</sup> :

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَالْعَيْسُ تَهْوِي      بِنَا بَيْنَ الْمُئِنَّةِ فَالضُّمَارِ  
[ تَمَتَّعَ مِنْ شَمِيمِ عَرَارٍ نَجِدَ      فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارٍ ]

والثاني : لا يدخل في صَنْعَةِ الشَّعْرِ ، وهو أن تتعلَّقَ قافيةُ البيت الأول بالذي بعده ، وهو عَيْبٌ مِنْ عيوبِ الشعر . وقد بيَّناه في كتابنا : « الموجز في علم القوافي »<sup>(٣)</sup> . والله أعلم .

تَمَّتِ اللَّمعةُ

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيِّدنا محمد وآله الطاهرين

\* \* \*

(١) ينظر : الوافي ٢٩٢ ، وحداثق السحر ١٧٤ ، وتحرير التحبير ١٤٠ ، والتبيان في البيان ٣٤١ ، وشرح عقود الجمان ١٦٩ .

(٢) الصمة القشيري ، ديوانه ٧٨ . وفي الأصل : فالغمار . وقد أخلت نسخة الأصل بالبيت الثاني .

(٣) ص (٤٢) .



(٣)  
فرائد الفوائد  
لأبي البركات الأنباري  
المتوفى سنة ٥٧٧هـ



## كتاب فرائد الفوائد

جمع أبو البركات الأنباري أقواله وأمثاله فيه ، على غرار كتاب « الأمثال »  
للثعالبي ، وجعلها في عشرة فصول ، في كل فصل عشرة أقوال ، ويبدو أنّ الفصل  
الثامن قد سقط منه قول واحد ، لأنّ عدد الأقوال فيه تسعة فقط ، والعاشر قد سقطت  
منه ثلاثة أقوال .

وقد بيّن أبو البركات منهجه في مقدمته الموجزة ، قال :

« أمّا بعد حمد الله ... فهذه مئة كلمة من الكلم الفرائد ، نظمتها في سمط  
الفوائد ، وفصلتها في عشرة فصول ، في كل فصل عشر كلمات ، تقريباً للفظه ،  
وترغيباً في حفظه ، فالله تعالى ينفع به بمنّه ولطفه » .

وانفرد بذكر هذا الكتاب من القدماء ابن قاضي شهاب في كتابه « طبقات النحاة  
واللغويين » .

\* \* \*

## مخطوطة الكتاب :

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على نسخة فريدة تحتفظ بها مكتبة أحمد الثالث باستانبول ، رقمها ٢٧٢٩ ، في مجموع نفيس يضم تسعة كتب للأنباري ، هي :  
« البلغة » و « عمدة الأدباء » و « حلية العقود » و « زينة الفضلاء » و « الوجيز في علم التصريف » و « الموجز في علم القوافي » و « اللعة في صنعة الشعر » و « منشور الفوائد » و « فرائد الفوائد » .

والنسخة مكتوبة في القرن التاسع الهجري بخط فارسي دقيق ، مضبوط بالشكل أحياناً ، وقد اتبع ناسخ هذه المجموعة طريقة خاصة غريبة ، هي أن يبدأ الكتابة في وسط الصفحة ، ثم يكملها في الهوامش بأسطر مائلة ، فبدت لمن لا يعرف ذلك كأنها حواش وتعليقات .

ويقع الكتاب في الورقة ١٢١ من هذا المجموع .

وقد ألحقت صورة من صفحة العنوان ، والصفحتين الأولى والأخيرة .

والحمد لله أولاً وآخراً ، إنه نِعَمَ المولى ونِعَمَ النصير .



بسواد جبرك فان شدة البسابة والشدّة الشوار لا تخرجك من الحكم  
 في العلم المداد. وسيتحت من الداء ما كان ضعيفا فاذا انقضى ثم نبت في شدة  
 الدواة كان اجري على القلم وشد سوادا في القلم من سوادا في بتم  
 الكتاب روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تربية الكتاب ونحوه  
 من اسفله فانه اقل في الحاجة لانه صلى الله عليه وسلم كتب الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 تربية فاسلم وكتب الى سر كتابا ولم يترتبه فلا يسلم ولا ينبغي ان يكون  
 الشجاعة غليظة ولا الطيبة غليظة وقال صلى الله عليه وسلم كل كتاب غير  
 محتوم فهو اكلف وعنه صلى الله عليه وسلم في قوله اني انظر الى الكتاب  
 كرسيم اى محتوم وقال من لم يحتم كتابه فقد استحق بضاعه وجعل  
 في رايته والحقم ختم واذا كتبت كتابا فاعيد النظر فيه فانك انما  
 تحتم على عقلك ساجا وفي البلاغة قال بعض اهل الادب يا بني انما الخط  
 سورة يترتها البلاغة فتأمل حروفك واعطها من الكلام حقيقا  
 فان جاء الرجل عقله وعقله تحت ستر قلبه واعلم ان البلاغة  
 ليست من الغريب في شيء انما هي الايجاز مع الاسلاخ والاختصار  
 دون الاكثار ومعرفة الاصول والفضول والمعاود واللاية  
 والعصر والمدة والتذكير والتأنيث ثم الكتاب والله اعلم بالصواب

جزء فيه فرائد الفوائد  
 من كلام الشيخ الاجل السيد الوحد  
 العالم الزاهد كمال الدين عبد  
 الرحمن بن محمد بن ابي سعيد  
 الانصاري

صفحة العنوان من فرائد الفوائد ،  
 وهي ملحقة بآخر كتاب (منثور الفوائد) للأنباري







أما بعد حمد الله بجميع المحامد ، والصلاة على عبده ونبیه أفضل المحامد ، وعلى آله وصحبه الأحامد ، فهذه مئة كلمة من الكلم الفرائد ، نظمها في سمط الفوائد ، وفصلتها في عشرة فصول ، في كل فصل عشر كلمات ، تقريباً للفظه ، وترغيباً في حفظه ، فالله تعالى ينفع به بمنه ولطفه .

## فصل

- \* الصّدقُ في الطّلبِ تكوينٌ .
- \* التّجَمُّلُ تحمُّلٌ .
- \* المنافسةُ تعقبُ المناقشةَ .
- \* المُحاسَبةُ تذهبُ المُحاسنةَ .
- \* المُحاسنةُ تذهبُ المُخاشنةَ .
- \* المُخاشنةُ توجبُ المُحاسبةَ .
- \* الحِلْمُ عن السّفيةِ مهابةٌ .
- \* والسّفيةُ على الحليمِ مهانةٌ .
- \* الفعلُ عنوانُ الأَصْلِ .
- \* والقولُ عنوانُ العَقْلِ .

## فصل

- \* ظفر الكريم خيرٌ من نصرة اللّثيم .
- \* ذلّ المطامع ينغصُ لذيد المطاعم .

- \* ذلُّ الطَّماعة أبلغُ من ذلِّ الضَّراعة .
- \* عزُّ القناعة أبلغُ من عزِّ الشَّجاعة .
- \* دوامُ الصَّحبة يدلُّ على وجود الصَّحة .
- \* حسنُ الأدب يرفعُ العبدَ إلى أعلى الرُّتَب .
- \* حسنُ الصَّنِيعَة من كرم الطَّبيعة .
- \* إسناءُ العطية من سناء السَّجِّية .
- \* ابتناء المكارم لأبناء الأكارم .
- \* كثرةُ الدَّعوى لِقَلَّةِ المعنى .

## فصل

- \* الأذنُ دهليزُ القلب .
- \* القلوبُ خزائنُ الغُيوب .
- \* النفوسُ مجامعُ الغُيوب .
- \* الرُّوحُ مفاتيحُ الفتوح .
- \* الأسرارُ مطارحُ الأنوار .
- \* صفيحة القلب صحيفة الرِّبِّ .
- \* حفظُ الرِّبِّ أبلغُ من توقِّي العبد .
- \* وقوعُ الشيء أهونُ من توقُّعه .
- \* جفاءُ المشافهة تورثُ المُسافهة .
- \* قبحُ المُحاورة ينيءُ المجاورة .

## فصل

- \* الاتصاف بالإنصاف من أوصاف الأشراف .
- \* الحلم مع القوة فَضْل ، ومع الضعف عَقْل .
- \* الزهد يريحُ الجَسَد ، ويرضي الأَحد .
- \* التَّصَوُّف هو الأخذُ بالسُّنَّة مع مخالفة النَّفْس .
- \* القليل مع الرَّاحة خيرٌ من الكثير مع التَّعب .
- \* عَزَّةٌ مع قِلَّةٍ خيرٌ من كثرةٍ مع ذِلَّةٍ .
- \* لا قليل أَقلَّ من العَدَم .
- \* لا تتركُ قليلَ الخَيْرِ لِقِلَّتِهِ فيسيئُهُ كثير .
- \* ولا تَفْعَلْ قليلَ الشَّرِّ لِقِلَّتِهِ فخطَرُهُ كبير .
- \* قليلٌ من البركة خيرٌ من كثيرٍ من التَّرَكَّة .

## فصل

- \* مَنْ يَشْسُ سَلا .
- \* مَنْ قَنَعَ اكْتَفَى .
- \* مَنْ يَقْنَعُ لَا يَعُوْزُهُ شَيْءٌ .
- \* مَنْ لَا يَقْنَعُ لَا يَكْفِيهِ شَيْءٌ .
- \* مَنْ كَثُرَتْ مَطَالِبُهُ كَثُرَتْ مَتَاعِبُهُ .
- \* مَنْ كَثُرَ تَمَنِّيُّهِ دَامَ تَعْنِيُّهُ .
- \* مَنْ كَثُرَتْ عِلَائِقُهُ كَثُرَتْ عَوَائِقُهُ .
- \* مَنْ اسْتَوْطَأَ مَرْكَبَ الْعَجْزِ لَمْ يَبْلُغْ حَاجَتَهُ .
- \* مَنْ أَدَامَ عِبْرَتَهُ أَقِيلَ عَثْرَتُهُ .
- \* مَنْ آثَرَ لَذَّةَ الْعَاجِلِ حَرَّمَ لَذَّةَ الْآجِلِ .

## فصل

- \* الْكَرُمُ رَأْسُ الْمَكَارِمِ .
- \* مَنْ جَادَ سَادَ .
- \* مَنْ بَدَّلَ مَالَهُ اسْتَعْبَدَ أَمْثَالَهُ .
- \* مَنْ طَالَتْ أَمَالُهُ قَلَّتْ أَعْمَالُهُ .
- \* مَنْ انْتَشَرَ إِحْسَانُهُ كَثُرَ أَعْوَانُهُ .
- \* مَنْ طَابَ لِسَانُهُ كَثُرَ إِخْوَانُهُ .
- \* مَنْ شَرَفَتْ أَعْرَاقُهُ ظَرَفَتْ أَخْلَاقُهُ .
- \* مَنْ طَابَ عُصْرُهُ طَابَ مُحَضَرُهُ .
- \* مَنْ قَدَحَ فِي جَنْسِهِ فَإِنَّمَا زَرَى عَلَى نَفْسِهِ .
- \* مَنْ ضَيَّعَ الْغَيْبَ فَقَدْ صَنَعَ الْعَيْبَ .

## فصل

- \* الْغَيْبَةُ لِلْمَخْلُوقِ الْغَيْبَةُ عَنِ الْحَقِّ .
- \* الْغَيْبَةُ دَنَاءَةُ الْمُغْتَابِ وَنِبَاهَةُ الْمُغْتَابِ .
- \* التَّخَلُّفُ بِالْغَيْبِ مِنْ أَقْبَحِ الْعَيْبِ .
- \* الْعَائِبُ عَائِبٌ .
- \* مَنْ سَلَكَ سَبِيلَ السَّلَامَةِ أَمِنَ مِنْ تَرْحَةِ الْمَلَامَةِ .
- \* مَنْ تَتَبَعَ آثَارَ الشَّهْوَةِ هَلَكَ فِي مَهَارِي الْفَهْوَةِ .
- \* مَنْ اسْتَوْلَى عَلَيْهِ سُلْطَانُ الْعُقْلَةِ بَقِيَ مُقَيَّدًا فِي أَسْرِ الزَّلَّةِ .
- \* مَنْ سُلِبَ أَنْسَ الطَّاعَةِ بَقِيَ فِي وَخْشَةِ الْمَعْصِيَةِ .
- \* مَنْ فَقَدَ فَرْحَةَ السَّلَامَةِ وَجَدَ تَرْحَةَ التَّدَامَةِ .
- \* مَنْ غَرَسَ شَجَرَةَ الْمَحَبَّةِ جَنَى ثَمَرَةَ الْمَحَنَةِ .



## فصل (١)

- \* مَنْ هَزَّ شَجَرَةَ الْقَلْبِ بِيَدِ الْفِكْرَةِ تَنَاثَرَتْ عَلَيْهِ ثَمَرَةُ الْحِكْمَةِ .
- \* الْحِكْمَةُ حِكْمَةُ الْأَرِيبِ ، وَالْعَقْلُ عَقْلُ اللَّيِّبِ .
- \* وَغَدُ الْكَرِيمِ نَقْدٌ ، وَوَعْدُ اللَّئِيمِ فَقْدٌ .
- \* كَثْرَةُ الْمَجَالِسَةِ تَدُلُّ عَلَى الْمَحَاسِنَةِ .
- \* حُسْنُ الْمَعَاشَرَةِ تَزِيلُ الْمُعَاسَرَةَ .
- \* حُسْنُ الْمُقَابَلَةِ تَزِيلُ الْمُقَاتَلَةَ .
- \* تَرَقُّبُ الْمُثُوبَةِ تَهْوُنُ الْمُصِيبَةِ .
- \* مَنْ تَلَذَّذَ بِحَلَاوَةِ التَّوَلَّى تَنَغَّصَ بِمَرَارَةِ التَّوَفَّى .
- \* مَنْ غَرَسَ شَجَرَةَ الرَّاحَةِ جَنَى ثَمَرَةَ التَّعَبِ .
- \* ...

## فصل

- \* الْمُرَافَقَةُ بِالْمُوَافَقَةِ .
- \* كَثْرَةُ الْمُقَارَفَةِ مَفَارِقَةٌ .
- \* كَثْرَةُ الْأَلْفَةِ تَزِيلُ الْكُلْفَةَ .
- \* صَحَّةُ الصَّحْبَةِ تَوْجِبُ الْمَحَبَّةَ .
- \* مَنْ كَثُرَ عِنْدَ نَفْسِهِ قَلٌّ عِنْدَ جَنْبِهِ .
- \* تَوَاضَعُ الرَّفِيعِ شَرَفٌ .
- \* وَتَرَفُّعُ الْوَضِيعِ سَرَفٌ .
- \* مَنْ عَيَّرَ غَيْرَهُ بِالْمَسَاوِي عَبَّرَ عَنْهُ بِالْمَسَاوِيءِ .
- \* لَا إِقْرَارَ مَعَ الْإِصْرَارِ .
- \* الْإِفْرَارُ مَعَ الْإِصْرَارِ اسْتِهَانَةٌ .

---

(١) يلاحظ أن عدد الأقوال في هذا الفصل تسعة .

## فصل (١)

- \* العلمُ حِجَّةٌ ، والعملُ محِجَّةٌ .
- \* العلمُ زَيْنٌ ، والجهلُ شَيْنٌ .
- \* مَنْ لم يتَجَرَّعْ مرارةَ التَّعَلُّمِ لم يَذُقْ حلاوةَ العِلْمِ .
- \* مَنْ تعبَ في البداية استراحَ في النهاية .
- \* مَنْ استنكفَ عن التَّعَلُّمِ في بدايته رضي بالجهلِ في نهايته .
- \* مَنْ تركَ ما يفتقرُ إليه وهو يقدرُ عليه طَلَبَهُ و [ هو ] يعجزُ عنه .
- \* حَزَفٌ في تَامُورِكَ<sup>(٢)</sup> خيرٌ من أَلَفٍ في دَسْتُورِكَ .

... \*

... \*

... \*

تَمَّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

\* \* \*

---

(١) يلاحظ أن عدد الأقوال في هذا الفصل سبعة .

(٢) التامور : القلب .

## ثَبَّتَ المصادر<sup>(١)</sup>

- ابن الأنباري في كتابه الإنصاف : د . محي الدين توفيق ، الموصل ١٩٧٩ .
- الاختيارين : الأخفش الأصغر ، علي بن سليمان ، ت ٣١٥هـ ، تح د .  
فخر الدين قباوة ، دمشق ١٩٧٤ .
- أدب الكاتب : ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦هـ ، تح محمد  
الدالي ، بيروت ١٩٨٢ .
- الإرشاد الشافي : الدمنهوري ، محمد ، ت ١٢٨٨هـ ، البابي الحلبي بمصر  
١٩٥٧ .
- الأزمنة : قطرب ، محمد بن المستنير ، ت بعد ٢١٠هـ ، تح د . حاتم  
صالح الضامن ، بيروت ١٩٨٥ .
- أسرار البلاغة : عبد القاهر الجرجاني ، ت ٤٧١هـ ، تح محمود محمد  
شاکر ، مط المدني بمصر ١٤١٢هـ - ١٩٩١ م .
- اسرار العربية : الأنباري ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧هـ ،  
تح محمد بهجة البيطار ، دمشق ١٩٥٧ .
- إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين : اليماني ، عبد الباقي بن  
عبد المجيد ، ت ٧٤٣هـ ، تح د . عبد المجيد دياب ، الرياض ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م .
- الأضداد : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨هـ ، تح  
أبي الفضل ، الكويت ١٩٦٠ .

---

(١) المعلومات التامة عن المؤلف وسنة وفاته تذكر عند ورود اسمه أول مرة فقط .

- الأعلام : الزركلي ، خير الدين ، ت ١٩٧٦م ، بيروت ١٩٦٩ .
- الأقصى القريب : التنوخي ، محمد بن محمد ، كان حياً سنة ٦٩٢هـ ، مط السعادة بمصر ١٣٢٧هـ .
- الإقناع في العروض وتخريج القوافي : الصاحب بن عباد ، ت ٣٨٥هـ ، تح الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٩٦٠ .
- إنباه الرواة على أنباه النحاة : القفطي ، جمال الدين علي بن يوسف ، ت ٦٤٦هـ ، تح أبي الفضل إبراهيم ، مط دار الكتب بمصر ١٩٥٥ - ١٩٧٣ .
- الأنساب : السمعاني ، عبد الكريم بن محمد ، ت ٥٦٢هـ ، تح الشيخ المعلمي اليماني ، حيدرآباد الدكن ، الهند ١٩٦٢ .
- أنوار الربيع في أنواع البديع : ابن معصوم ، السيد علي صدر الدين ، ت ١١٢٠هـ ، تح شاكر هادي شكر ، مط النعمان ، النجف ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .
- الإيضاح في علوم البلاغة : القزويني ، محمد بن عبد الرحمن ، ت ٧٣٩هـ ، مط السنة المحمدية ، القاهرة (لا . ت) .
- إيضاح المكنون : إسماعيل باشا ، ت ١٣٣٩هـ ، استانبول ١٩٤٥ .
- البارع في علم العروض : ابن القطاع ، علي بن جعفر ، ت ٥١٥هـ ، تح د . أحمد محمد عبد الدايم ، مكة المكرمة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- البديع : عبد الله بن المعتز ، ت ٢٩٦هـ ، تح كراتشوفسكي ، لندن ١٩٣٥ .
- البديع في نقد الشعر : أسامة بن منقذ ، ت ٥٨٤هـ ، تح عبد آ . علي مهنا ، بيروت ١٩٨٧ .
- بغية الوعاة : السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، ت ٩١١هـ ، تح أبي الفضل إبراهيم ، الحلبي بمصر ١٩٦٥ .
- البلغة في تاريخ أئمة اللغة : الفيروزآبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧هـ ، تح محمد المصري ، دمشق ١٩٧٢ .

- البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث : الأنباري ، تحد د . رمضان  
عبد التواب ، مط دار الكتب ، مصر ١٩٧٠ .
- تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥هـ ، المطبعة الخيرية  
بمصر ١٣٠٦هـ ، مع الإفادة من طبعة الكويت الناقصة .
- تاريخ الأدب العربي : كارل بروكلمان ، ت ١٩٥٦ ، ترجمة د . رمضان  
عبد التواب ، دار المعارف بمصر ١٩٧٥ (الجزء الخامس) .
- التبيان في البيان : الطيبي ، شرف الدين الحسين بن محمد ، ت ٧٤٣هـ ،  
تحد د . توفيق الفيل ، وعبد اللطيف لطف الله ، الكويت ١٩٨٦ .
- تحرير التحرير : ابن أبي الإصبع المصري ، زكي الدين عبد العظيم بن  
عبد الواحد ، ت ٦٥٤هـ ، تحد د . حفني محمد شرف ، القاهرة ١٣٨٣هـ .
- تذكرة الحفاظ : الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ، ت ٧٤٨هـ ،  
حيدر آباد الدكن ١٣٧٤هـ .
- ترجمان البلاغة : الرادوياني ، محمد بن عمر ، ت آخر القرن الخامس  
الهجري ، ترجمه عن الفارسية د . محمد نور الدين عبد المنعم ، القاهرة ١٩٨٧ .
- التكملة لوفيات النقلة : المنذري ، زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي ،  
ت ٦٥٦هـ ، تحد د . بشار عواد معروف ، ج ١ - ٤ : النجف ١٩٦٨ - ١٩٧١ ،  
ج ٥ - ٦ : القاهرة ١٩٧٥ - ١٩٧٦ .
- الجامع الكبير : ابن الأثير ، ضياء الدين ، ت ٦٣٧هـ ، تحد د . مصطفى  
جواد ود . جميل سعيد ، بغداد ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م .
- جواهر الألفاظ : قدامة بن جعفر ، ت ٣٣٧هـ ، تحد محمد محيي الدين  
عبد الحميد ، مط السعادة بمصر ١٣٥٠هـ - ١٩٣٢م .
- جوهر الكثر : نجم الدين الحلبي ، أحمد بن إسماعيل ، ت ٧٣٧هـ ، تحد  
د . محمد زغلول سلام ، الإسكندرية (لا . ت) .

- حقائق السحر في دقائق الشعر : الوطواط ، رشيد الدين محمد العمري ،  
ت ٥٧٣هـ ، نقله من الفارسية إلى العربية إبراهيم أمين الشواربي ، القاهرة  
١٣٦٤هـ - ١٩٤٥ م .

- حسن التوصل إلى صناعة الترسل : الحلبي ، شهاب الدين محمود ،  
ت ٧٢٥هـ ، تح أكرم عثمان ، بغداد ١٩٨٠ .

- حلية المحاضرة : الحاتمي ، أبو علي محمد بن الحسن ، ت ٣٨٨هـ ، تح  
د . جعفر كتاني ، بغداد ١٩٧٩ .

- الحماسة : أبو تمام ، حبيب بن أوس الطائي ، ت ٢٣١هـ ، تح د .  
عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان ، الرياض ١٤٠١هـ - ١٩٨١ م .

- خزانة الأدب : ابن حجة الحموي ، أبو بكر بن علي ، ت ٨٣٧هـ ، المطبعة  
الخيرية بمصر ١٣٠٤هـ .

- الخصائص : ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، ت ٣٩٢هـ ، تح محمد علي  
النجار ، دار الكتب المصرية ١٩٥٢ .

- دلائل الإعجاز : عبد القاهر الجرجاني ، تح محمود محمد شاكر ، مط  
المدني بمصر ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤ م .

- ديوان امرئ القيس : تح أبي الفضل ، القاهرة ١٩٦٩ .

- ديوان أوس بن حجر : تح د . محمد يوسف نجم ، بيروت ١٩٦٠ .

- ديوان البحري : تح حسن كامل الصيرفي ، دار المعارف بمصر (لا . ت) .

- ديوان بشار بن برد : تح محمد الطاهر بن عاشور ، مصر ١٩٦٦ (ج ٤) .

- ديوان بشر بن أبي خازم : تح د . عزة حسن ، دمشق ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢ م .

- ديوان جرير : تح نعمان أمين طه ، دار المعارف بمصر (لا . ت) .

- ديوان حاتم الطائي : تح د . عادل سليمان ، نشر الخانجي بمصر

١٤١١هـ - ١٩٩٠ م .

- ديوان الحارث بن حلزة : صنعة هاشم الطعان ، بغداد ١٩٦٩ .
- ديوان الخنساء : تحد . أنو أبو سويلم ، الأردن ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨ م .
- ديوان ذي الرمة (شرح أبي نصر الباهلي) : تحد . عبد القدوس أبو صالح ، دمشق ١٩٧٢ - ١٩٧٣ .
- ديوان رؤبة (مجموع أشعار العرب) : نشره وليم بن الورد ، لا ييزك ١٩٠٣ .
- ديوان زهير : دار الكتب المصرية ١٣٦٣هـ .
- ديوان السموءل : تحد الشيخ محمد حسن آل ياسين ، مط المعارف ، بغداد ١٩٥٥ .
- ديوان شعر الخوارج : د . إحسان عباس ، دار الشروق ، بيروت ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢ م .
- ديوان الشماخ : تحد صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ .
- ديوان أبي الشيص : عبد الله الجبوري ، المكتب الإسلامي ، دمشق ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤ م .
- ديوان الصمة القشيري : د . عبد العزيز محمد الفيصل ، الرياض ١٤٠١هـ - ١٩٨١ م .
- ديوان طرفة : تحد رية الخطيب ولطفي الصقال ، دمشق ١٩٧٥ .
- ديوان عبيد بن الأبرص : تحد . حسين نصار ، القاهرة ١٩٥٧ .
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات : تحد محمد يوسف نجم ، بيروت ١٩٥٨ .
- ديوان العجاج : تحد . عبد الحفيظ السلطي ، دمشق ١٩٧١ .
- ديوان العرجي : تحد خضر الطائي ورشيد العبيدي ، بغداد ١٩٥٦ .
- ديوان عمرو بن كلثوم : د . أميل بديع يعقوب ، بيروت ١٤١١هـ - ١٩٩١ م .
- ديوان الفرزدق : تحد الصاوي ، مصر ١٩٣٦ .

- ديوان قيس بن الخطيم : تحد . ناصر الدين الأسد ، بيروت ١٩٦٧ .
- ديوان كثير : تحد . إحسان عباس ، بيروت ١٩٧١ .
- ديوان لبيد بن ربيعة : تحد . إحسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ .
- ديوان مجنون ليلى : تحد عبد الستار أحمد فراج ، القاهرة (لا . ت) .
- ديوان ابن مقبل : تحد . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٢ .
- ديوان النابغة الذبياني : تحد . شكري فيصل ، بيروت ١٩٦٨ .
- ديوان أبي نواس : تحد أحمد عبد المجيد الغزالي ، بيروت . (لا . ت) .
- ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد : ابن الديبشي ، أبو عبد الله محمد بن سعيد ، ت٦٣٧هـ ، تحد . بشار عواد معروف ، بغداد ١٩٧٤ - ١٩٧٩ .
- الروض المريع في صناعة البديع : ابن البناء المراكشي ، أحمد بن محمد ، ت٧٢١هـ ، تحد رضوان بنشقرون ، المغرب ١٩٨٥ .
- روضة الفصاحة : الرازي ، محمد بن أبي بكر ، ت بعد ٦٩١هـ ، تحد أحمد النادي شعلة ، مصر ١٩٨٢ .
- سر الفصاحة : الخفاجي ، عبد الله بن محمد ، ت٤٦٦هـ ، تحد عبد المتعال الصعيدي ، مصر ١٣٧٢هـ - ١٩٥٢م .
- سير أعلام النبلاء : الذهبي ، تحد شعيب الأرناؤوط وآخرين ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨٥ .
- شذرات الذهب : ابن العماد الحنبلي ، عبد الحي ، ت ١٠٨٩هـ ، مكتبة القدس بمصر ١٣٥٠هـ .
- شرح شواهد الشافية : عبد القادر البغدادي ، ت ١٠٩٣هـ ، نشر مع شرح الرضي على الشافية ج ٤ ، مط حجازي ، القاهرة ١٣٥٨هـ .
- شرح عقود الجمان : السيوطي ، البابي الحلبي بمصر ١٣٥٨هـ - ١٩٣٩م .



- شرح الكافية البديعية : صفى الدين الحلبي ، عبد العزيز بن سرايا ، ت ٧٥٠هـ ، تحد . نسيب نشاوي ، دمشق ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- شرح مقامات الحريري : الشريشي ، أحمد بن عبد المؤمن ، ت ٦٢٠هـ ، تحد أبي الفضل إبراهيم ، مط المدني بمصر ١٩٧٣ .
- شعر الأشر : مهدي عبد الحسين النجم ، مجلة البلاغ ، بغداد ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .
- شعر الربيع بن زياد : عادل البياتي ، مجلة كلية الآداب - جامعة بغداد ع ١٤ ، ١٩٧١ .
- شعر ربيعة بن مقروم : د . نوري القيسي ، بغداد ١٩٦٨ .
- شعر مروان بن أبي حفصة : د . حسين عطوان ، دار المعارف بمصر . (لات . ت) .
- شعر النابغة الجعدي : المكتب الإسلامي بدمشق ١٩٦٤ .
- شعر نصيب بن رباح : د . داود سلوم ، بغداد ١٩٦٨ .
- الشعر والشعراء : ابن قتيبة ، تحد أحمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ .
- شعر يزيد بن الطثرية : حاتم صالح الضامن ، مط أسعد ، بغداد ١٩٧٣ .
- الصناعتين : أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبد الله ، ت بعد ٣٩٥هـ ، تحد البجاوي وأبي الفضل ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧١ .
- ضرائر الشعر : ابن عصفور ، علي بن مؤمن ، ت ٦٦٩هـ ، تحد السيد إبراهيم محمد ، بيروت ١٩٨٠ .
- طبقات الشافعية : الإسنوي ، جمال الدين عبد الرحيم ، ت ٧٧٢هـ ، تحد عبد الله الجبوري ، بغداد ١٣٩٠هـ .
- طبقات الشافعية : ابن قاضي شهبة ، أبو بكر بن أحمد ، ت ٨٥١هـ ، تحد . عبد العليم خان ، بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

- طبقات الشافعية الكبرى : السبكي ، تاج الدين عبد الوهاب ، ت ٧٧١هـ ،  
تحـ محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧٠ (ج ٧) .
- طبقات النحاة واللغويين : ابن قاضي شهاب ، مصورة عن نسخة الظاهرية .
- طبقات النحويين واللغويين : الزبيدي ، أبو بكر محمد بن الحسن ،  
ت ٣٧٩هـ ، تحـ أبي الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ١٩٧٣ .
- الطراز : العلوي ، يحيى بن حمزة اليمني ، ت ٧٤٥هـ ، مصر ١٩١٤ .
- العبر في خبر من غير : الذهبي ، تحـ فؤاد السيد ، الكويت ١٩٦١ .
- العمدة : ابن رشيق القيرواني ، الحسن ، ت ٤٥٦هـ ، تحـ محمد محيي  
الدين عبد الحميد ، القاهرة ١٩٥٥ .
- عيار الشعر : ابن طباطبا العلوي ، أبو الحسن محمد بن أحمد ، ت ٣٢٢هـ ،  
تحـ د . عبد العزيز المانع ، الرياض ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م .
- العيون الغامزة على خبايا الرامزة : الدماميني ، بدر الدين محمد بن أبي بكر ،  
ت ٨٢٧هـ ، تحـ الحساني حسن عبد الله ، مط المدني ، القاهرة ١٩٧٣ .
- الغريب المصنف : أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤هـ ، مصورتي عن  
نسخة الإمبروزيانا بميلانو في إيطاليا .
- فوات الوفيات : ابن شاکر الكتبي ، محمد ، ت ٧٦٤هـ ، تحـ د . إحسان  
عباس ، بيروت ١٩٧٣ - ١٩٧٤ .
- قانون البلاغة : أبو طاهر البغدادي ، محمد بن حيدر ، ت ٥١٧هـ ، تحـ د .  
محسن غياض ، بيروت ١٤٠١هـ - ١٩٨١ م .
- قواعد الشعر : ثعلب ، أبو العباس أحمد بن يحيى ، ت ٢٩١هـ ، تحـ د .  
رمضان عبد التواب ، القاهرة ١٩٦٦ .
- القوافي : الأخفش ، سعيد بن مسعدة ، ت ٢١٥هـ ، تحـ أحمد راتب  
النفاح ، بيروت ١٩٧٤ .

- القوافي : التنوخي ، القاضي أبو يعلى عبد الباقي بن عبد الله ، ق ٦هـ ،  
تحد د . عوني عبد الرؤوف ، القاهرة ١٩٧٥ .
- القوافي : نشوان الحميري ، ت ٥٧٣هـ ، تحد محمد عزيز شمس ، مجلة  
المجمع العلمي الهندي ، م ٨٤ - ٢ ، الهند ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣ م .
- القوافي وما اشتقت ألقابها منه : المبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد ،  
ت ٢٨٥هـ ، تحد د . رمضان عبد التواب ، القاهرة ١٩٧٢ .
- الكافي في علم القوافي : الشتريني الأندلسي ، محمد بن عبد الملك ، ت  
نحو ٥٥٠هـ ، تحد د . محمد رضوان الداية ، دمشق ١٩٧١ . (نشر مع كتاب :  
المعيار في أوزان الأشعار للمؤلف نفسه) .
- الكافي في علمي العروض والقوافي : القنائي ، أحمد بن شعيب ،  
ت ٨٥٨هـ ، تحد محمد عبد المنعم الخفاجي ، مصر ١٩٧٣ .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : حاجي خليفة ، ت ١٠٦٧هـ ،  
استانبول ١٩٤١ .
- كفاية الطالب في نقد كلام الشاعر والكاتب : ضياء الدين بن الأثير ، تحد د .  
حاتم صالح الضامن وآخرين ، الموصل ١٩٨٢ .
- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١هـ ، دار صادر ،  
بيروت ١٩٦٨ .
- ليس في كلام العرب : ابن خالويه ، الحسين بن أحمد ، ت ٣٧٠هـ ، تحد  
أحمد عبد الغفور عطار ، مكة المكرمة ١٩٧٩ .
- ما يجوز للشاعر في الضرورة : القزاز ، محمد بن جعفر ، ت ٤١٢هـ ، تحد  
د . رمضان عبد التواب ود . صلاح الدين الهادي ، القاهرة (لا . ت) .
- ما يحتمل الشعر من الضرورة : السيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبد الله ،  
ت ٣٦٨هـ ، تحد د . عوض بن حمد القوزي ، الرياض ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩ م .

- المثل السائر : ابن الأثير ، ضياء الدين ، تحد د . أحمد الحوفي ود . بدوي طبانة ، مصر ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م .

- المحاسن والمساوىء : البيهقي ، إبراهيم بن محمد ، ت ٤٥٨هـ ، تحد أبي الفضل ، مط نهضة مصر ١٩٦١ .

- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها : ابن جني ، تحد النجدي والنجار وشليبي ، القاهرة ١٩٦٦ - ١٩٦٩ .

- المحكم والمحيط الأعظم : ابن سيده ، علي بن إسماعيل ، ت ٤٥٨هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٨ .

- مختصر القوافي : ابن جني ، تحد د . حسن شاذلي فرهود ، القاهرة ١٩٧٥ .

- المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديبشي : تحد د . مصطفى جواد ، بغداد ١٩٦٣ .

- مرآة الجنان : اليافعي ، عبد الله بن أسعد ، ت ٧٦٨هـ ، بيروت ١٩٧٠ .

- مراتب النحويين : أبو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي ، ت ٣٥١هـ ، تحد أبي الفضل إبراهيم ، مصر ١٩٥٥ .

- المصباح في علم المعاني والبيان والبديع : ابن الناظم ، بدر الدين محمد بن جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي ، ت ٦٨٦هـ ، المطبعة الخيرية بمصر ١٣٤١هـ .

- معالم الكتابة ومغانم الإصابة : ابن شيث القرشي ، عبد الرحيم بن علي ، ت ٦٢٥هـ ، تحد محمد حسين شمس الدين ، بيروت ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

- معاهد التنصيص : العباسي ، عبد الرحيم بن أحمد ، ت ٩٦٣هـ ، تحد محمد محيي الدين عبد الحميد ، مط السعادة بمصر ١٣٦٧هـ .

- معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦هـ ، دار المأمون بمصر ١٩٣٦ .

- معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، ت ١٩٨٧ ، مط الترقى بدمشق ١٩٦١ .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار مطابع الشعب ، القاهرة ( لا . ت ) .
- المفضليات : المفضل الضبي ، ت نحو ١٧٨ هـ ، تحـ شاکر وهارون ، دار المعارف بمصر ١٩٦٤ .
- مقدمة تفسير ابن النقيب : ابن النقيب ، جمال الدين محمد بن سليمان البلخي الحنفي ، ت ٦٩٨ هـ ، تحـ د . زکریا سعید علي ، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م . ( وهو المطبوع غلطاً بعنوان : الفوائد المشوق لابن قيم الجوزية ) .
- المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع : السجلماسي ، القاسم بن محمد ، كان حياً سنة ٧٠٤ هـ ، تحـ علال الغازي ، الرباط ١٤٠١ هـ - ١٩٨٠ م .
- المنصف في نقد الشعر وبيان سرقات المتنبي ومشكل معانيه : ابن وكيع التنيسي ، الحسن بن علي ، ت ٣٩٣ هـ ، تحـ د . محمد رضوان الداية ، دمشق ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- منهاج البلغاء وسراج الأدباء : حازم القرطاجني ، ت ٦٨٤ هـ ، تحـ محمد الحبيب بن الخوجة ، بيروت ١٩٨٦ .
- الموشح : المرزباني ، محمد بن عمران ، ت ٣٨٤ هـ ، تحـ البجاوي ، مصر ١٩٦٥ .
- النجوم الزاهرة : ابن تغري بردي ، جمال الدين يوسف ، ت ٨٧٤ هـ ، مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية .
- نزهة الألباء : الأنباري ، تحـ أبي الفضل ، مط المدني بمصر . ( لا . ت ) .
- نضرة الإغريض في نصرة القريض : المظفر بن الفضل العلوي ، ت ٦٥٦ هـ ، تحـ د . نهى عارف الحسن ، دمشق ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م .

- نقد الشعر : قدامة بن جعفر ، تح- كمال مصطفى ، نشر مكتبة الخانجي ، القاهرة ١٩٧٩ .
- نكت الهميان في نكت العميان : الصفدي ، خليل بن أيك ، ت ٧٦٤هـ ، المطبعة الجمالية بمصر ١٣٢٩هـ - ١٩١١م .
- هدية العارفين : إسماعيل باشا ، استانبول ١٩٦٤ .
- الوافي بالوفيات : الصفدي ، منشورات المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت ١٩٣١ .
- الوافي في العروض والقوافي : الخطيب التبريزي ، يحيى بن علي ، ت ٥٠٢هـ ، تح-د . فخر الدين قباوة وعمر يحيى ، دمشق ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .
- الوساطة بين المتنبي وخصومه : القاضي الجرجاني ، علي بن عبد العزيز ، ت ٣٩٢هـ ، تح- أبي الفضل والبجاوي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٦ .
- وفيات الأعيان : ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، ت ٦٨١هـ ، تح-د . إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت . ( لا . ت ) .

## فهرس الشعر

صدر البيت	القافية	الشاعر	الصفحة
آذاتنا	الثواء	الحارث بن حِلْزَة	٤٠
كان لون	سماؤ هو	رؤبة	٣٤
طعنت ابن عبد القيس	أضاءها	قيس بن الحطيم	٣٢
فملكننا بذلك	السماء	الحارث بن حِلْزَة	٤٠
تجرد المجنون	كسائهي	أبو النجم	٣٣
فلم يكن المغترّ	طالبه	البحثري	٥٦
ولكنني كنت امرءاً	مذهب	النابعة	٦٣
فمنا حصين	شبيب	عتبان الحروري	٦٦
فظلّ لنا	متغيب	امرؤ القيس	٥٨
وأفلهنّ علباء	الوطاب	امرؤ القيس	٥٨
إذا ما تميمي	للضب	أبو نُوَاس	٦٤
ولو أن ريحاً	النقب	امرؤ القيس	٦١
كليني لهمّ	الكواكب	النابعة	٣٤
ولا تكثر على	للذنوب	زهير	٣٤
ما زال يلثمني	القدح	محمد بن وهيب الحميري	٦٤
إذا ركبت	العندا	-	٤١
وقوفاً بها صحتي	تجلد	طرفة	٦٥
قد جبر الدين	جبر	العجاج	٣٨
سماحة ذا	سكز	امرؤ القيس	٦٣
حامي الحقيقة	ضراؤ	الخنساء	٥٥
وكادت فزاره	فزارا	عوف بن عطية التيمي	٥٩
يحيى الروامس	الأمطار	جرير	٥٤
أقول لصاحبي	الضمار	الضمة القُشيري	٦٧ ، ٣٩
أبعد مَقتل	الأطهار	الربيع بن زياد	٤٠

الصفحة	الشاعر	القافية	صدر البيت
٦٣	حاتِم الطائي	بدر	إن كنتِ كارهة
٦٣	المنخل	حوري	إن كنت عاذلتني
٥٧	نُصيب	ما ندري	فقال فريق القوم
٦٤	العُرجي	البشر	بالله يا ظبيات
٥٤	جرير	حابسُ	فما زال معقولاً
٥٩	أبو صعتره البولاني	دامسُ	فما نطفة
٥٧	الأشتر النخعي	عبوس	بقيت وفري
٣٩	الوليد بن عقبة	قاف	قلنا لها قفي
٥٦	الحكم الخضري	أعجفُ	وأقيح من قرد
٦١	زهير	خلقا	من يلق يوماً
٥٥	الشمّاخ	ساق	كادت تساقطني
٣٢	ليبد	زائلُ	ألا كل شيء
٦١	مروان بن أبي حفصة	أشبِلُ	بنو مطر
٣٢	زهير	والثقلُ	صحا القلب
٣٣	زهير	رواحلهُ	صحا القلب
٦٢	-	فمحولُ	وأحمر كالديباج
٦٤	الخنساء	أطولُ	وما بلغت كف امرئ
٦٢	السموأل	نقولُ	وننكر إن شئنا
٥٨	يزيد بن الطثرية	قليلُ	أليس قليلاً
٣٢	كُثَيّر	أذالها	علي ابن أبي العاصي
٥٩	كُثَيّر	قضى لها	لو أن عزة
٣٢	زهير	مثولا	أمن آل سلمى
٣٢	امرؤ القيس	شمأل	فتوضح
٥٦	امرؤ القيس	البالي	كأن قلوب الطير
٥٥	امرؤ القيس	الفال	سليم الشظى
٣٥	ذو الرُمة	المنازل	خليلي عوجا
٥٨	ربيعه بن مقروم	انزلي	فدعوا نزال
٦١	امرؤ القيس	تفضّل	ويضحى فتيت



صدر البيت	القافية	الشاعر	الصفحة
مكر مفر	على	امرؤ القيس	٥٥
وقوفاً بها صحبي	تجمل	امرؤ القيس	٦٥
ولا عيب فينا	النمل	—	٥٨
قفا نبك	فحومل	امرؤ القيس	٣٨
إذا أيقظتك	نم	بشار	٥٧
أصبت المدام	الظلام	أبو الشيص	٥٣
ليس عليهم	اللحم	الفرزدق	٦٠
هذا الذي تعرف	الحرم	الفرزدق	٥٦
سأرقم	راقم	أوس بن حجر	٦٥
قف بالديار	الديم	زهير	٣٨
بني إن البر	الطعيم	—	٤١
فسائل تميماً	إذا ما	بشر بن أبي حازم	٤٢
لقيناهم	هاما	بشر بن أبي حازم	٤٢
وليس الذي	بحرام	البحثري	٦٠
لقد خنت	مغرم	الفرزدق	٦٠
كأن قنات العهن	يحطم	زهير	٥٦
ومهما تكن	تعلم	زهير	٦٠
فسقى ديارك	تهمي	طرفة	٦٥
جهلاً علينا	الجبن	جرير	٥٤
ألا لا يجهلن	الجاهلينا	عمرو بن كلثوم	٥٤
وإذا الدر	زينا	—	٦٢
أو كاهتزاز	لينا	ابن مقبل	٤٢
نازعت ألبابها	لينا	ابن مقبل	٤٢
فإن يكن	اللجين	عبيد بن الأبرص	٤٣
فقد ألج	عين	عبيد بن الأبرص	٤٣
فتى تم فيه	الأعاديا	النابعة الجعدي	٥٧

\* \* \*

## معجم المصطلحات

٦٤	تجاهل العارف	٣٧	الإجارة
٥٨	التذليل	٣٧	الإجازة
٦١	الترديد	٦١	الإرداف
٥٥	الترصيع	٥٩	الإرصاد
٥٥	التسميط	٥٨	الاستثناء
٥٩	التسهم	٥٨	الاستدراك
٥٦	التصحيف	٦٣	الاستطراد
٤٢	التضمين	٥٣	الاستعارة
٦١	التعطف	٥٨	الإشارة
٥٩	التفريع	٤٣	الإشباع
٦١	التفويف	٤١	الإصراف
٥٧	التكافؤ	٦٦	الإعانات
٥٩	التكرير	٤١	الإقعاد
٥٩	التكميل	٤٠	الإقواء
٦٥	التنبه	٤١	الإكفاء
٣٦	التوجيه	٦١	الالتفات
٥٩	التوشيح	٤٢	الإيطاء
٦٣	الجمع بين المختلف والمؤتلف	٥٦	الإيغال
٣٦	الحذو	٦٤	براعة الاستهلال
٦٣	حسن الابتداء	٦٤	براعة التخلص
٣٣	الخروج	٣٤	التأسيس
٣٤	الدخيل	٦٠	التيسين
٣٤	الردف	٦١	التببيع
٣٦	الرس	٦٠	التمميم

٣٦	المعجى	٣٢	الروى
٦٣	المذهب الكلامى	٤٣	الروى المقيد
٥٤	المزاوجة	٦٥	الزىادة التى يتم بها المعنى
٦٠	المساواة	٤٣	السناد
٥٤	المشاكلة	٥٧	صحة التقسيم
٥٣	المطابقة	٣٣	صلة
٦٣	المطالع	٥٦	الغلو
٥٧	المقابلة	٥٧	القسم
٥٤	المناسبة	٦٣	المبادئ
٦٦	المواربة	٥٦	المبالغة
٦٥	المواردة	٣٨	المتدارك
٥٥	الموازنة	٣٩	المترادف
٣٦	النفاذ	٣٨	المتراكب
٣٦	النفاذ	٤١	المقعد
٦٤	الهزل الذى يراد به الجد	٣٨	المتكاوس
٣٢	الوصل	٣٨	المتواتر
		٥٤	المجانسة

\* \* \*

# فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
ترجمة المؤلف :	٧
شيوخه	٨
تلاميذه	٩
مؤلفاته :	١٢
أ) المطبوعة	١٢
ب) المخطوطة	١٤
ج) كتب أخرى لم نقف عليها	١٤
د) كتب نسبت إليه ضلة	١٧
(١) كتاب الموجز في علم القوافي	١٩
مقدمة التحقيق	٢١
تعريف بالكتاب	٢٢
مخطوطتا الكتاب	٢٣
نماذج عن المخطوطتين	٢٥
نص كتاب « الموجز في علم القوافي »	٢٩-٤٣
خطبة المؤلف	٢٩
فصل في معرفة القافية	٣٠
فصل في معرفة ما يعرض في القافية	٣١
فصل في معرفة الأحرف :	٣٢
- الروي	٣٢
- الوصل	٣٢
- الخروج	٣٣
- الردف	٣٤

التأسيس .....	٣٤
الدخيل .....	٣٤
فصل في معرفة الحركات :	٣٦
المجرى .....	٣٦
النفاذ .....	٣٦
الحذو .....	٣٦
الرس .....	٣٦
الإشباع .....	٣٦
التوجيه .....	٣٦
فصل في معرفة أنواع القافية :	٣٨
المتكاوس .....	٣٨
المتراكب .....	٣٨
المتدارك .....	٣٨
المتواتر .....	٣٨
المترادف .....	٣٩
فصل في معرفة عيوب القافية :	٤٠
الإقواء .....	٤٠
الإكفاء .....	٤١
الإيطاء .....	٤٢
التضمين .....	٤٢
السناد .....	٤٣
(٢) كتاب « اللمعة في صنعة الشعر » .....	٤٥
مقدمة التحقيق .....	٤٧
مخطوطنا الكتاب .....	٤٨
نموذج عن المخطوطة .....	٤٩
نص كتاب « اللمعة في صنعة الشعر » .....	٥٣-٦٧
خطبة الكتاب .....	٥٣

الموضوع	الصفحة
- الاستعارة	٥٣
- المطابقة	٥٣
- المجانسة	٥٤
- المناسبة	٥٤
- المزاوجة	٥٤
- المشاكلة	٥٤
- الموازنة	٥٥
- الترصيع	٥٥
- التسميط	٥٥
- التصحيف	٥٦
- الغلو	٥٦
- المبالغة	٥٦
- الإيغال	٥٦
- المقابلة	٥٦
- التكافؤ	٥٧
- القسم	٥٧
- صحة التقسيم	٥٧
- الاستثناء	٥٨
- الاستدراك	٥٨
- الإشارة	٥٨
- التذييل	٥٨
- التفريع	٥٩
- التكرير	٥٩
- التكميل	٥٩
- التوشيح	٥٩
- المساواة	٦٠
- التبيين	٦٠

٦٠	- التتميم
٦١	- التفويف
٦١	- التعطف
٦١	- الإرداف
٦١	- الالتفات
٦٢	- السلب والإيجاب
٦٢	- الكناية والتعريض
٦٢	- العكس والتبديل
٦٣	- الجمع بين المختلف والمؤتلف في بيت واحد
٦٣	- المذهب الكلامي
٦٣	- الاستطراد
٦٣	- براعة الاستهلال
٦٤	- براعة التخلّص
٦٤	- تجاهل العارف
٦٤	- الهزل الذي يراد به الجد
٦٥	- الزيادة التي يتم بها المعنى
٦٥	- التنبيه
٦٥	- المواردة
٦٦	- المواربة
٦٦	- الإعانات
٦٧	- التضمين
٦٩	(٣) كتاب « فرائد الفوائد »
٧١	مقدمة التحقيق
٧٢	مخطوطة الكتاب
٧٣	نماذج عن المخطوطة
٨٢-٧٧	نص كتاب « فرائد الفوائد »
٧٧	مقدمة المؤلف

الصفحة	الموضوع
٧٧	الفصل الأول
٧٧	الفصل الثاني
٧٨	الفصل الثالث
٧٩	الفصل الرابع
٧٩	الفصل الخامس
٨٠	الفصل السادس
٨٠	الفصل السابع
٨١	الفصل الثامن
٨١	الفصل التاسع
٨٢	الفصل العاشر
٨٣	ثبت المصادر
٩٥	فهرس الشعر
٩٨	معجم المصطلحات
١٠٠	فهرس الموضوعات

\* \* \*